

تجلب الرزق وتنشربذور الخير  
صلة الأرحام.. شجرة وارفة الظلال  
.....  
حسينيون صغار  
علم درب الشهادة والوفاء  
.....  
التماسك الأسري بين أفراد الأسرة

العدد الـ 37 - صفر 1443  
تشرين الاول 2021

# للِقْوَارِير

L I L Q W A R E E R



مواكب الفقراء

قصة الماعون والخبز  
الحار والماء البارد





08

العقيقة



18

أول خطوة في طريق  
العشق الحسيني



32

«نساء حول الشمس»  
أقلام نسوية تصدر  
كتابا بلمسة تاريخية



42

لوحة روت بقيمتها  
حكاية الثورة الخالدة



موكب السقائين تراث أحياء المواليون



60

لمسات لفرحة صغيرك

### هيئة التحرير

رئيس تحرير  
سعاد البياتي

مدير تحرير  
ايمان كاظم

هيئة التحرير  
ساجدة ناهي

سرور العلي  
ضمياء العوادي

التدقيق اللغوي  
محمد عبيد البهادلي

التصوير  
رغد عبد حمد ابراهيم

الايخراج والتصميم  
طارق البهادلي





## زينب «عليها السلام» هي المقياس

هذه الابيات كنت قد سمعتها ذات يوم من قصيدة  
طويلة عن صبر السيدة العقيلة ( عليها السلام ) نخطف  
بيتين منها :

سلام على الحوراء مابقي الدهر  
وما اشرقت شمس وما طلع البدر  
سلام على القلب الكبير وصبره

بما قد جرت حزنا" له الادمع الحمر  
الحديث عن السيدة زينب (عليها السلام) لا يمكن  
اختصاره بكلمات واسطر بسيطة، فكل المؤلفات  
والبحوث عليها ان تتسع لهذه المرأة التي كانت  
أمة بكاملها، لكني ومن منطلق المسؤولية الكتابية  
سأتحدث عن مقاييس المرأة المتكاملة في صورتها  
التي جسدها العقيلة في ان تكون رمزا" وقدوة لنساء  
العالم اجمع .

كل امرأة عليها ان تمارس دورها الاجتماعي في اعلى  
المستويات، وهذا ماسمعهنا عن الخالدة العفيفة زينب  
(عليها السلام) التي احييت ثورة العقيدة والاعلام  
بشكل كبير ورسمت صورة العفة واحترام الذات  
بشخصيتها المتزنة واحتشامها في اقصى الظروف  
التي مرت عليها، فلم تشق جيبا" او تصرخ ألما" او  
تنشر شعرا" ، وهذه صفات العفيفات المخدرات اللواتي  
حفظن الدرس واخذن الوعظ منذ ان فتحت عينها على  
الحياة..

لقد تكاملت جوانب العظمة في انسانيتها الفذة لتحبي  
معالي الصفات ومكارم الأخلاق، وذلك هو سر تفرد  
وخلودها الذي حير العالم بمجدها الوافي حينما جزلت  
الكلمات في مجلس الكفر والظلم ، فأتقنت الدور بأمتياز  
وضربت اروع دروس الفضيلة والأخلاق، وشخصية  
السيدة زينب (عليها السلام) وسيرتها مكنزة بالمكارم  
الرفيعة والحسنة نحو صفات المرأة وكيف يجب ان  
تكون محافظة على الصفات التي وهبها الله لها، ومن  
خلال تلك المواقف والأحداث التي تعرضت لها تجلت  
لنا كفاءاتها وعظمة وجودها في حياتنا حيث كانت  
القدوة والمثل.

رئيس التحرير

لقد تكاملت  
جوانب العظمة  
في انسانيتها  
الفذة لتحبي  
معالي الصفات  
ومكارم الأخلاق،  
وذلك هو سر  
تفردنا وخلودنا  
الذي حير العالم  
بمجدها الوافي  
حينما جزلت  
الكلمات في  
مجلس الكفر  
والظلم ، فأتقنت  
الدور بأمتياز  
وضربت اروع  
دروس الفضيلة  
والأخلاق

# تجلب الرزق وتنشر بذور الخير صلة الأرحام.. شجرة وارفة الظلال

## سرور العلي

كثيرة هي الأعمال الصالحة، والعبادات التي يتقرب بها المرء من الله عز وجل، ومنها "صلة الأرحام"، والتي تعد إحدى الأمور الواجبة على كل مسلم ومسلمة، إذ من خلالها نمد حبل الوصل والرحمة بيننا وبين الآخرين، كما توضح زينب قاسم، طالبة علوم إسلامية بقولها: صلة الرحم تجلب الرزق، وتنشر بذور الخير والبركة بين الجميع، وتتم من خلال زيارة الأقارب، والسؤال عن أحوالهم، ومناقشتهم بمختلف أمور الحياة لتزداد الألفة بينهم، وتقديم لهم يد العون، والمساعدة سواء كانت مادية أو معنوية. مضيقة:

"ترجع صلة الرحم إلى لغة الصلة من المصدر اللغوي وصل، وجمعها صلوات، وتحمل في مضمونها عدة معانٍ ومنها، الأحسان، والعطاء، والبر، أما الرحم فهو موضع استقرار الجنين في بطن أمه، وهو يشير هنا أيضاً إلى القرابة، وشرعاً تطلق على من كان بينهما قرابة، وقيل أيضاً أن الرحم لفظ يطلق على من كان بينهم ميراث.

## أشكالها

تكون صلة الرحم بالصفح، والنصيحة، والمسامحة، ورد الزيارات، وليس فقط بتقديم المال، وفي الحديث النبوي الشريف: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه.

يحثنا الرسول الكريم "صلى الله عليه وآله"، على صلة الأرحام، وعدم هجرهم، كونها أحد أسباب دخولنا الجنة، وتزيد من أعمارنا، وتحل علينا البركة، ورجاحة العقل، وتزيد من فضائل الوفاء والمودة

بين الأقارب. يقول

محمد الساعدي

(34 عاماً): "أحرص

على زيارة الأقرباء

بالرغم من أن هناك

أياماً أكون فيها

مشغولاً

فقطع صلة الرحم تفقصر العمر، وقاطع الرحم لا يدخل الجنة حتى وإن مات بملابس الاحرام، ويكفي صلة الرحم قدراً أن الله عز وجل اشتق لها اسماً من اسمه، وصلة الرحم ليست مقتصرة على الزيارات، ويمكن أن تكون عبر الاتصالات الهاتفية، فصلوا ارحامكم ولو بالسلام، ومعظم أفراد المجتمع يعانون من أمراض نفسية خطيرة بحاجة إلى مصحة نفسية، إذا نجد الاخ يقطع أخاه واخواته، والأبناء يقطعون آباءهم، ويقاطعون أقاربهم، فذلك هو مجتمع منهار، لديه حب الأنا متورمة ومنتفخة تكاد تنفجر، وكل من يقطع ارحامه فهو مجنون من دون أن يشعر، وتابع الذهبي حديثه.

كل علماء النفس، وكذلك كل الاديان السماوية تكلمت عن فضل صلة الارحام، وهناك مفاهيم خاطئة جدا في المجتمع تحتاج إلى تصحيح مثلا، قول الأقارب عقارب، وهذه لا يقولها الا المريض نفسياً، فالأقارب نعمة ورحمة، وصلة الرحم هي شعور كل فرد من أفراد المجتمع بأنه محبوب ومرغوب فيه، ويكون أحساس لدى الجميع بالسعادة والارتباط، ويتخلص أفراد المجتمع من الأنانية المفرطة التي تعرف في علم النفس بالزجسية.

والتي تُشير إلى حب الذات وعشقها، وأن صلة الرحم يترتب عنها أن يسود جو من الألفة والمودة بين المسلمين عامة، وبين ذوي القربى والأسرة الواحدة، بخاصة إذا يجد الفرد من يقف بجواره في الشدائد ليشد من أزره، وليخفف عنه الألم، ويشعره بأن هناك من يشاركه أحزانه ومشاعره الأليمة، وأن هناك من يشاركه أفراده ومناسباته السارة والسعيدة، لتقوى الروابط، ويصبح المجتمع كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً كالجسد الواحد.

بعملي وأسرتي، ولكن صلة الرحم واجبة علينا، واحت الجميع على مواصلتها، لتقوى الروابط بين المسلمين، ولكي يشد بعضهم أزر بعض، ويحزن لحزنهم ويفرح لفرحهم.

أما بتول حسن (45 عاماً)، قالت: "أواصل زيارة أقربائي، لاسيما أن أكثرهم يعانون من ضنك العيش، وظروف بائسة، فأقدم لهم الخدمات والمساعدات المادية شهرياً، ومن حين لآخر أتفقد أحوالهم، لنيل رضا الله والفوز بالأجر والثواب.

### فضل أجرها

يكون أجر صلة الرحم وفضلها عندما يصل

الفرد من قاطعه، لنيل مكانة عند الله،

وليس نيل مكانة في نفوس الآخرين.

وكما قال الرسول "صلى الله عليه

وآله": " ليس الواصل بالمكافئ،

ولكن الواصل الذي إذا قطعت

رحمه وصلها. أما صلة الأرحام في

مفهوم علم النفس فيوضحها د.احمد

عباس الذهبي من جامعة بغداد

اختصاص علم النفس

قائلاً: الذي يقطع صلة

الرحم فهو يعاني

من اعتلال في

صحته

النفسية،

# الأمومة.. بين الولادة الطبيعية والقيصرية؟!

أمانى النداوي

تعيش الأم أسعد لحظات حياتها وأصعبها، في الوقت نفسه، عند لحظات الولادة، واستقبال مولود جديد، سوف يملأ قلب الأم حباً وحناناً، ويكون فرداً ضمن العائلة، ينمو ويكبر تحت أنظار الجميع.

عن انخفاض احتمالية الحاجة للعودة إلى المستشفى في الأسابيع القادمة بعد الولادة. وتكون الأم أقل في الولادة الطبيعية بالمقارنة مع الولادة القيصرية، وتتعافى في الأم بشكل أسرع، ويكون لدى الأم فرصة للبدء بإرضاع الطفل رضاعة طبيعية على الفور، كما ان احتمالية الإصابة بأمراض بالمستقبل عادةً ما تكون أقل.

في الولادة الطبيعية تكون قادرة جسدياً على رعاية الطفل الرضيع، والقيام بمهامها كأم بعد الولادة بفترة وجيزة. وتكون الأم بعد الولادة الطبيعية لديها القدرة الجسدية على أداء المهام اليومية، بفترة وجيزة. كل هذه الإيجابيات يفترض أن تجعل من الولادة الطبيعية هي المفضلة.

الولادة الطبيعية لا تخلو من السلبيات والمخاطر، فقد تحتاج الأم إلى غرز في حال لجأ الطبيب لعمل فتحة في المهبل أثناء الولادة. وقد يحتاج الطبيب المختص أثناء الولادة الطبيعية لاستخدام ملقط أو جهاز شفط

متاعب الحمل وآلام المخاض، وشهور من الانتظار والقلق والخوف، ترافق تلك الرحلة المثيرة التي تجسد إبداع الخالق العظيم ورحمته. وعندما يقترب موعد الولادة توضع المرأة الحامل بين خيارين هما: الولادة القيصرية أم الولادة الطبيعية؟.. هناك توجه متزايد لدى النساء الشابات نحو الولادة القيصرية، في ظل تطور الرعاية الصحية واختراع أجهزة الطب الحديث وعقاقيره ووسائله، كما أصبح أغلب الرجال يميلون إلى تأييد زوجاتهم في الإنجاب من خلال العملية القيصرية؛ رغم أن هذا النوع من العمليات يعد من الظواهر الجديدة، وكانت البشرية طوال تاريخها تعتمد الولادة الطبيعية. وفق الفطرة الإلهية العظيمة.

## الولادة الطبيعية هي الأفضل

الولادة الطبيعية، في الغالب، هي الخيار الأكثر أماناً من الولادة القيصرية، إذا كانت الأم والجنين يبدوان بصحة جيدة ولم تكن هناك مضاعفات تؤثر عليهما. أما الولادة القيصرية (C-section) فهي تدخل طبي جراحي يستخدم لولادة الطفل عن طريق عمل شقوق في البطن والرحم، وكانت حتى وقت قريب تعتبر حالة استثنائية اضطرارية عند تعسر الولادة أو وجود خطر يهدد حياة الأم أو الجنين أو كليهما، لكن الولادات القيصرية تجري اليوم دون أسباب اضطرارية!

الولادة الطبيعية كانت تجري في داخل البيت، ولا تتطلب سوى مساعدة بسيطة من النساء الأكبر سناً، وهي اليوم لا تتطلب المكوث في المستشفى إلا مدة قصيرة، فضلاً

لمساعدة الأم على ولادة فحماً سليماً مع التعجب والإعجاب اللذين يبعثون  
لأن المخاض قد يستغرق عدة ساعات وقد تراه المرأة مشككة  
في ولادة الطفل لأنها كان رأسه كبيراً أو كانت هناك مشكلات  
في وضعية الطفل أو وضعية ولادة الأم أو حالات التواء أو  
وجود المشيمة.

### الولادة القيصرية الخطر الربيع

يجب أن تجرى حفاظاً على سلامة الأم والطفل، لأن سلامتهما  
هي الأولوية أثناء الولادة، وفي حال كانت الولادة الطبيعية  
محفوفة بالخطر على صحة الأم والطفل فقد يشير الطبيب  
المختص لإجراء ولادة قيصرية. ويمكن تحديد موعد الولادة  
مسبقاً مما يتيح التحكم في الوقت والتنبؤ بموعد عملية الولادة.  
في عمليات التلقيح الاصطناعي وأطفال الأنابيب وامهات  
السكر المزمع والضغط المرتفع ينصح الأطباء عادة بأن تكون  
الولادة قيصرية حرصاً على حياة الطفل، وهذه أصبحت من  
الحالات الشائعة في مستشفيات الولادة.

تعد الولادة القيصرية حالة طبية خطيرة وتراfficها  
مخاطر وسلبية وتقتضي البقاء مدة طويلة  
في المستشفى قد تصل في المتوسط  
من ثلاثة إلى خمسة

أيام إلى جانب الشعور بالألم حول الجروح الناتجة عن الولادة  
القيصرية وتصبح أسهل الأم مقبلة لمدة تصل إلى ستة  
أسابيع فقطان الدم فوق الحد الطبيعي.

من الأفكار الجاهلية الولادة القيصرية الإصابت بجذابة دموية  
في السابق أو الإصابت بالعدوى في الجرح أو المتأثرة أو بطانة  
الرحم، والحمى، التي قد تكون ناتجة عن العدوى أو بالجراحة،  
ومضاعفات من عملية التخدير، ومنها الإصابت بالغشيان  
والفجاس والدوخة وزيادة خطر الإصابت باكتئاب ما بعد  
الولادة. وهناك مخاوف صحية خاصة تترافق محاولات إجراء  
الولادة الطبيعية في المستقبل.

خلاصة القول سيدتي: لا تكوني في حيرة من أمر الولادة،  
وعليك طوال مدة الحمل متابعة صحتك وصحة طفلك تحت  
إشراف طبيبتك، وعندما يقترب موعد الولادة تعاووني مع الطبيبة  
في اختيار الطريقة الأفضل: طبيعية أم قيصرية، وتوكلي على  
الله سبحانه وتعالى فالولادة هي معجزة إلهية، قبل أن تكون  
اختياراً شخصياً.





# العقيدة

للقوارير

**السؤال:** هل العقيدة واجبة؟ وما هي أحكامها وشروطها؟  
**الجواب / ١-** تستحب العقيدة عن المولود ذكراً كان أو أنثى، وأن تكون في اليوم السابع، وإن تأخر لعذر أو لغير عذر لم يسقط، بل لولم يعق عن الصبي حتى بلغ وكبر عتق عن نفسه، بل لو لم يعق عن نفسه في حياته فلا بأس أن يعق عنه وبعد موته.  
**٢-** ويعتبر أن تكون من أحد الانعام الثلاثة: الغنم - ضأناً كان أو معزاً - والبقر والابل. ولا يجزي عنها التصديق بثمنها نعم يجزي عنها الأضحية.  
**٣-** ويستحب أن تكون العقيدة سميحة، وفي بعض الاخبار: (أن خيرها أسمنها).  
**قيل:** ويستحب أن تجتمع فيها شروط الأضحية من كونها سليمة من العيوب وعدم كون سننها أقل من خمس سنين كاملة في الابل وأقل من سنتين في البقر والمعز، وأقل من سبعة أشهر في الضأن، ولكن لم يثبت ذلك، وفي بعض الاخبار: (إنما هي شاة لحم ليست بمنزلة الأضحية يجزئ فيها كل شيء).  
**٤-** ينبغي تقطيع العقيدة من غير كسر عظامها.  
**٥-** يستحب أن تخص القابلة منها بالربع وأن تكون حصتها مشتملة على الرجل والورك، ويجوز تفريق العقيدة لحما ومطبوخاً. كما يجوز أن تطبخ ويدعى عليها جماعة من المؤمنين، والافضل أن يكون عددهم عشرة فما زاد يأكلون منها ويدعون للولد.  
**٦-** يكره أن يأكل منها الاب أو أحد ممن يعوله ولا سيما الام بل الاحوط استحباباً لها الترك.

**السؤال:** طفلة عمرها عشر سنوات متوفية هل تستحق ذبح العقيدة كثواب بعد وفاتها؟  
**الجواب/** يستحب.

**السؤال:** اهلي لم يذبحوا لي عقيدة عندما ولدت فهل استطيع الان ذبح العقيدة لنفسي وما هي مواصفاتها؟  
**الجواب/** يجوز وليس لها شروط معينة بنحو الوجوب كلها مستحبة.

**السؤال:** هل يجب جمع عظام العقيدة ودفنها؟  
**الجواب/** لا يجب.

**السؤال:** (رقت بمولود ولد) قبل حوالي سنة ونصف ولم أعق عنه (العقيدة) فما هو تكليفي الان؟  
**الجواب/** العقيدة مستحبة.

**السؤال:** هل العقيدة يجب أن تكون مثل المولود من ناحية الأوثية والذكورية؟ وهل يحرم على الوالدين الأكل منها؟ وهل يمكن أن أوصل مبلغاً إلى أهلي في العراق كي يعقوا العقيدة بدلاً مني؟  
**الجواب/** لا فرق بين الذكر والأنثى في ذلك ولا يحرم الأكل منها على الوالدين وإنما هو مكروه ولا مانع من إرسال المال لمن يعق عنه.

**السؤال:** هل تصح العقيدة قبل اليوم السابع ام ان الاستحباب يبدأ باليوم السابع؟  
**الجواب/** تصح قبله والافضل في اليوم السابع.

المصدر: موقع المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)



## مواكب الشموع

لطالما استخدمت الشموع رمزاً للنور والعلم والهداية وهناك حكم واقوال مأثورة تتناولها اللسان عن حكماء ومشاهير حول هذا الموضوع ولعل من ابرز هذه الاقوال ( اشعل شمعة ولا تلعن الظلام ) للفيلسوف كونفوشيوس وقول اخر يقول ( مثلما لا تستطيع الشمعة الاحتراق بدون نار لا يمكن للبشر ان يعيشوا بدون حياة روحانية ) والحياة الروحانية لدينا هي مراسيم وشعائر حسينية تقام سنويا في حب ال بيت النبوة عليهم السلام نستذكر فيها واقعة الطف الخالدة ونفتخر بالمشاركة فيها امتثالا لقول الامام جعفر الصادق عليه السلام (احيو امرنا رحم الله من احيا امرنا). ومن المراسيم التي احرص على المشاركة فيها سنويا هي مواكب الشموع التي تخرج الى الطرقات ليلة الحادي عشر من محرم والتي تسمى لدينا بليلة الوحشة.

ليلة كئيبة مظلمة لا تستطيع فيها ان تكبح جماح دموعك من الانهيار حالما تبصر عينك انوار الشموع التي يحملها الرجال والنساء وحتى الاطفال وهي تضيء سماء هذه الليلة الموحشة التي افقلت ابوابها امام فعاليات الحياة اليومية التقليدية فلم يبقَ منها الا الظلام والحزن. اخرج مع عشرات بل مئات من النساء المتشحات بالسواد واحمل معي شمعتي الخاصة التي احرص على اسنادها بقطعة من الكارتون التي غالبا ما تتقب من الوسط لتفادي تساقط الشمع المذاب على اليد وهذا ما تفعله جميع النساء في هذه الليلة ليست في مدينة الكوفة التي احرص على الاقامة فيها في الايام العشر الاولى من شهر محرم الحرام بل تكاد تكون هذه المراسيم القاسم المشترك في عدد من المحافظات.

نساء هذه المدينة يتركن منازلهن وبعضهن يصطحبن اطفالهن الصغار متوجهات الى مسجد الكوفة وبالتحديد الى مرقد سفير الإمام الحسين مسلم بن عقيل عليه السلام حيث الشرارة الاولى لواقعة الطف الخالدة وهن يرددن بحماس يختلط بالندب مقاطع شعرية كتبت على لافتة تتقدم كل مجموعة تسمى بـ (المستهلات) تستذكر هذه الليلة الكئيبة وبطلتها الصامدة جبل الصبر السيدة زينب عليها السلام حيث نهاية المعركة واجساد ابناء النبوة الطاهرة ملقاة على رمضاء كربلاء ليلة غاب فيها القمر والسند والنصير والاخ والابن فلم يبق معها غير خيام محترقة وامهات ثكالى وايتام صغار.

فمن الذي اضاء ليل زينب في ذلك الظلام الدامس وهي الغريبة التي انهكها الالم والفقد وهل يمكن لآلاف الشموع المضيئة ان تنسينا ليلا طويلاً لم ينته حتى الان.

**النساء يتركن  
منازلهن متوجهات  
الى مسجد الكوفة  
وبالتحديد الى  
مرقد سفير الإمام  
الحسين مسلم بن  
عقيل عليه السلام  
حيث الشرارة  
الاولى لواقعة  
الطف الخالدة  
وهن يرددن  
بحماس يختلط  
بالندب مقاطع  
شعرية كتبت على  
لافتة تتقدم كل  
مجموعة تسمى  
بـ(المستهلات)  
تستذكر هذه  
الليلة الكئيبة  
وبطلتها الصامدة  
جبل الصبر السيدة  
زينب (عليها  
السلام)**

ساجدة ناهري

# زيارة الاربعة

QWAREER

# للقوارير

ملف العدد



# تيمنا بالسقا أبي الفضل العباس «عليه السلام» موكب السقائين تراث أحياء المواليون

زهراء جبار الكفاني



تحمل لنا شعائر عاشوراء الكثير من الصور ذات الايثار والتفاني, بين رايات وتكايا اتشحت بالسواد ومواكب تستذكر الفاجعة واخرى تنقل لنا جانبا من التكافل الاجتماعي المتمثلة بتجهيز وجبات الطعام للزائرين والمعزين الوافدين من خارج المدينة و البلاد وحتى من سكنتها, و لا ننسى المواكب الخدمية والتطوعية وغيرها.  
ومن بين تلك المواكب هناك موكب فاحت منه رائحة الوفاء لمن جاد بنفسه ليحضّر الماء للأطفال والنساء، موكب مهيب يحمل ملامح لا تفتيها الذاكرة انه موكب السقائين.

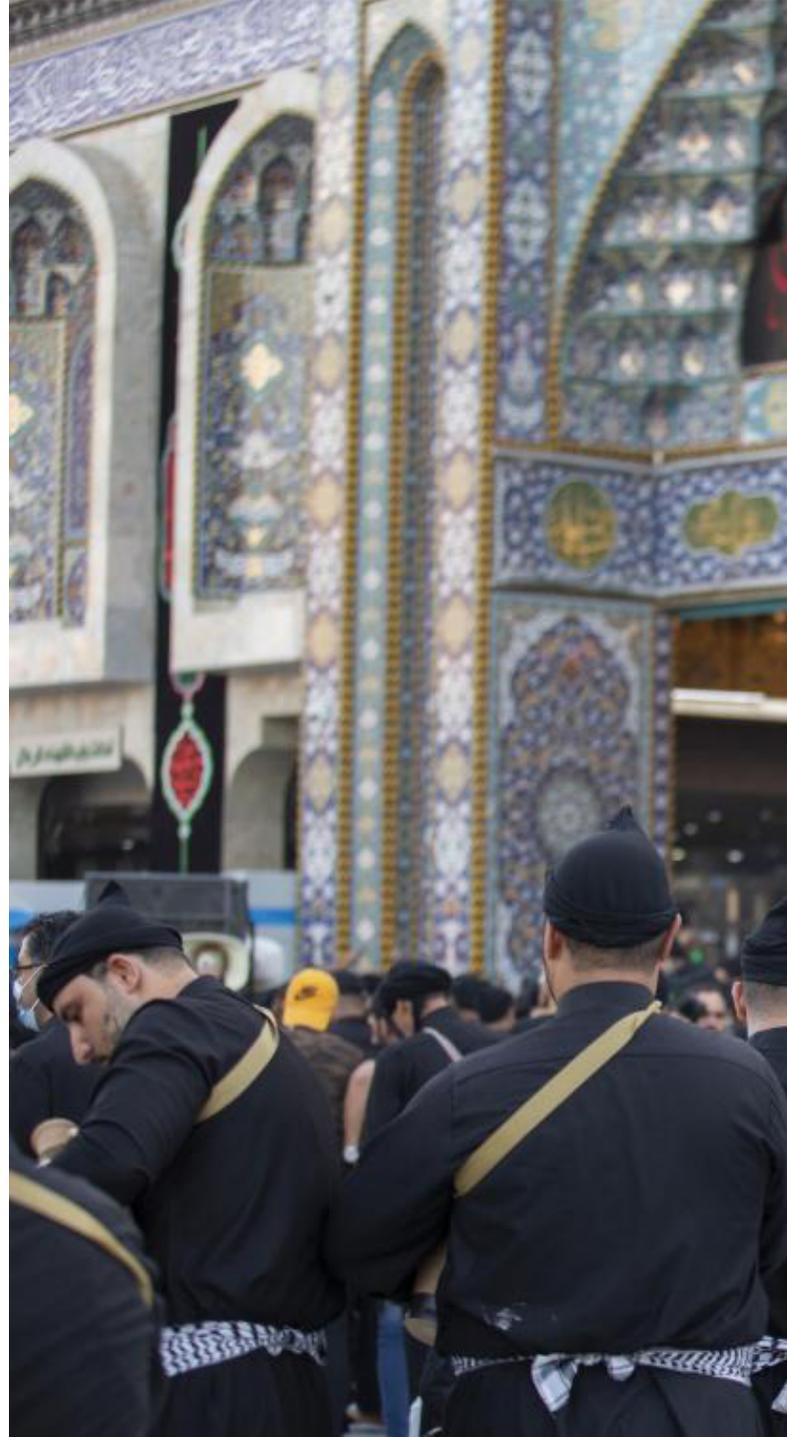
### تشكيلة الموكب

بنشيخ يقطع نياط القلب لشيخ وشاب وصبي وطفل يسيرون في موكب السقاية, ينثرون دموع الولاء للذكرى الاليمة بتشكيلة فريدة من نوعها اذ تعفرت وجوههم بالطين يحملون قرباً من الفخار يتوسط الموكب رجل طويل القامة يرتدي لامة حرب ودرعاً حاملاً لواء ورمحاً وقربة، كتشبيه رمزي لشخصية أبي الفضل العباس (عليه السلام) تليه امرأة تحمل رضيعاً واطفالاً تدور حولها يصرخون العطش... العطش ادركنا بالماء يا عماء.  
هكذا كان مسير موكب السقائين، حدثنا أمين الحاج حسن أمين قاسم الاسدي احد المشاركين في تنظيم الموكب والعزاء قائلاً: ان فكرة استرجاع عزاء السقاية هو من جهود الخادمين المخلصين للحسين(عليه السلام) الحاج خلخال والحاج حسين (رحمهما الله) حيث وافهما الاجل في العام الماضي، ترك هذان الرجلان ذخراً لا يقدر بثمن لذويهم ولنا وهي الخدمة المباركة في هذا الموكب العظيم.

### تاريخ الموكب

يعود تاريخ موكب السقاية الى اكثر من سبعين سنة ففي الماضي كان يقتصر على اصحابه فحسب دون مشاركة من قبل المتطوعين والمحبين، حيث كانوا يسقون الزائرين وهم يرتجلون مع العزاء طيلة ايام السنة حاملين ادواتهم البسيطة من قربهم الخاصة وذلك لضعف الامكانات آنذاك لعدم وجود برادات الماء والوسائل الاخرى.

**ورق**  
فكرة استرجاع عزاء السقاية هو من جهود الخادمين المخلصين للحسين (عليه السلام) الحاج خلخال والحاج حسين (رحمهما الله) حيث وافهما الاجل في العام الماضي، ترك هذان الرجلان ذخراً لا يقدر بثمن لذويهم ولنا وهي الخدمة المباركة في هذا الموكب العظيم



هذا ما ادلى به الحاج امين من ذاكرة الموكب.

### عودة ميمونة

وعن عودة الموكب الميمونة قال الاسدي: تيمناً بالسقا أبي الفضل العباس (عليه السلام) اعاد الموكب امجاده برعاية تامه من قبل الحاج خلخال والحاج حسين كُردلة (رحمهما الله) قبل اربعة اعوام، وها نحن اليوم نسير على نفس الخطى بأحياء طقوس الموكب مواسين بذلك امام العصر والزمان بمصيبة جده الحسين (عليه السلام) متبركين برمزية هذا العمل باسم مولانا قمر

العشيرة أبي الفضل العباس (عليه السلام) كما شارك معنا جمع مبارك من الموالين والمحبين للشعائر الحسينية وازداد: ينطلق العزاء في ليلة السابع من محرم الحرام اي اليوم السادس من عاشوراء الساعة الخامسة عصرا دون تذكير حيث يحتشد جميع المشاركين قرب مقام كف العباس (عليه السلام) عند الحائر للعتبة العباسية المقدسة، وقبل البدء بانطلاق الموكب يقوم المشاركون بملء القرب بالماء ليتسنى لهم توزيعه على الزائرين اثناء المسير، المشهد الذي يثير عبرة الساقى والشارب لهيبة الموكب وهول المصيبة.



أصحاب الموكب الحسينية، اما الملابس تكون بسيطة عبارة عن كوفية سوداء توضع على الراس وقطعة من (اليشماغ) تستعمل كحزام يربط بين الخصر والظهر لتثبيت القرية وبهذا يكتمل الزي الرسمي للسقاية بينما موكب التشابيه المشاركة هو تطوع من قبل موكب (هياة الطفل الرضيع) حيث اخذوا على عاتقهم جمع الأطفال وتجهيزهم بالملابس والعناية بهم اثناء المسير ختم حديثه: نسأل من الله القبول لكل من شارك وساهم في طقوس هذا الموكب العظيم والرحمة والغفران لمن اعادوا احياءه.

ثم ينطلق الموكب مرتجلا برفقته قارئ حسيني يرثي الواقعة دون توقف ليدخل باب قبلة العتبة من ثم الخروج الى الحرمين الشريفين للتوجه نحو الصحن الحسيني المقدس لتكتمل هناك مراسيم الختام بعدما تنتهي الطقوس بإحياء ماتم للعزاء ثم اقامة صلاة المغرب والعشاء.

### تبرع وتطوع

ويذكر لنا الحاج امين مساهمات المتبرعين والمتطوعين قائلًا: ان القرب المستعملة بالعزاء هي تبرع من احد





تصوير - محمد القرعاوي

# سلوك يتوارثه الاجيال حسينيون صغار على درب الشهادة والوفاء

سرور العلي

يقبع الطفل أحمد حسين أمام خيمة صغيرة نصبها بالقرب من منزله، وهو يعد كؤوس العصير البارد للمارة، وبالقرب منه يقوم شقيقه حسن بتوزيع الكعك، ويتكرر هذا المشهد كثيرا في عاشوراء، إذ يشارك الأطفال في إحياء تلك الطقوس، والمساهمة مع أسرهم في خدمة الزوار، وتعد مهمة كبيرة لنقل هذه التقاليد من جيل إلى جيل.

ولم يقتصر الأمر على ذلك فحسب، بل تصطبب كثير من النساء أطفالهن الرضع، وهم متشحون بالثياب البيضاء والخضراء، لإحياء فاجعة مقتل الطفل عبد الله الرضيع (عليه السلام)، وعادة ما تنصب المهود، وتجلس النساء بالقرب منها، لطلب الشفاعة والأجر والثواب، ويعتبر ذلك تقليداً يقام سنوياً.

وأكدت أم حسن: "يساهم أطفالنا الثلاثة كل عام في التشابه الشعبية التي تقام في منطقتنا، وسط مأتم كبير يحضره الكثير من السكان، لإحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام)، ويؤدون هناك دور الأيتام في موكب ضخم مع النسوة والسبايا، وسيستمررون بإحياء هذه المسيرة الزكية.

## تشجيع

يقول حميد خلف، معلم التربية الإسلامية: "تكمُن أهمية مشاركة الأطفال في تلك الطقوس هو استفادتهم من دروس، وسير الأئمة (عليهم السلام)، إذ يتعلمون الصبر والشهادة، والمحبة والخير والحكمة والعدل، وهي مبادئ سامية تهذب النفس، وتصفى القلب من الحقد، والكرهية والشر والعداوة، ويجب أن يتربى الطفل عليها، لينقلها ويتوارثها الأجيال، لذا من الضروري حثه على المشاركة في المجالس الحسينية، ومسيرات العزاء، وتشجيعه على حفظ الشعارات الحسينية، والقصائد الدينية التي تخلد الأئمة (عليهم السلام).

وأضاف "يتعلم الصغار أيضاً من هذا الشهر القيم العظيمة، ومنها رفض الذل والإهانة، ونصرة المظلومين، وعدم الخوف من مواجهة التحديات، وتعلم كيفية التغلب عليها، والدفاع عن النفس، والتبرع بجزء من المال، لتمويل الموكب وتوفير وجبات الطعام للزائرين، وحثهم على المساهمة في خدمتهم، والقيام بكافة أنشطة عاشوراء.

يقول حسين الساعدي، والد الطفلة: "من المهم جداً أن يشارك الأطفال في هذا الطقس السنوي، ولكي يتعرفوا على مبادئ ثورة الإمام الحسين (عليه السلام)، ويتعلموا العطاء وتقديم المساعدة للآخر، ونشر الخير والقيام بواجب الضيافة".

## ثياب وشعارات عاشوراء

ويرتدي معظم الصغار في هذا الشهر ثياب الحزن والحداد، وغالباً ما يضعون على جبينهم عبارات مثل "يا حسين"، و"يا أم البنين"، و"يا قمر بني هاشم"، والتي تعد بمثابة مواساة لفواجع آل البيت (عليهم السلام)، ودأب كثيرون منهم على نصب السرادق الصغيرة، وتقديم بها أنواع مختلفة من الأطعمة والمشروبات.

يقول محمد فاضل (12 عاماً): "في كل سنة من هذا الشهر أقوم مع أقراني بالعديد من النشاطات، ومنها المساهمة في توزيع وجبات الطعام على الزائرين، والذهاب إلى موكب العزاء ورفع الرايات ويشترك الطفل أكرم قاسم والده في الموكب الذي يديره، لاستقبال الزوار وتهئية لهم جو مريح، وتوزيع عليهم الماء والشاي والعصائر.

تكمُن أهمية مشاركة الأطفال في تلك الطقوس هو استفادتهم من

دروس، وسير الأئمة (عليهم السلام)، إذ يتعلمون الصبر والشهادة، والمحبة والخير والحكمة والعدل، وهي مبادئ سامية تهذب النفس، وتصفى القلب من الحقد، والكرهية والشر والعداوة، ويجب أن يتربى الطفل عليها، لينقلها ويتوارثها الأجيال

# أول خطوة فن: طريق العشق الحسيني

للقوارير

كلما يحل علينا شهر محرم الحرام اعود بذاكرتي الى الورا  
وبالتحديد الى عام 2009 حيث خطوت الخطوة الاولى في  
طريق العشق الحسيني .

قبل كل شيء اعترف انني لم اكن اعرف الامام الحسين عليه  
السلام جيدا قبل هذا التاريخ ولا اعرف عن التشيع وواقعة الطف  
الا القليل والقليل جدا كحال من وجد نفسه يعتنق مذهباً اخر و  
ما يترتب على ذلك من اختلافات مذهبية وطائفية معروفة .

ولحسن حظي تزوجت رجلاً حيدرياً حسيانياً حتى النخاع فقلب  
موازين حياتي رأساً على عقب بعد ان اصطحبني في رحلة فريدة  
من نوعها بالنسبة لي ولم تكن بسيارتنا الشخصية اليابانية  
الصنع المتهيئة للرحلات الطويلة ولا بطائرة لم اكن قد استمتعت  
بالرحلات على متنها الا ما ندر.

رحلتي كانت مشياً على الاقدام صوب كربلاء المقدسة وكعبة  
الاحرار الامام الحسين عليه السلام , وهل يمكن للكلمات ان تصف  
شعوري وانا اخطو خطوتي الاولى في طريق العشق وانا التي لم  
تكن تعرف من الزيارة الاربعينية الا اخبار قطوعات الطرق التي  
احرص على التعرف عليها عند ذهابي لمقر عملي في محافظة  
بغداد حيث كنت اسكن .

تهيأت للمسير كما تتهيأ جميع النساء حسب تعليمات زوجي  
الذي سخر من قيافتي وهندامي والكعب العالي الذي وصفه  
زوجي بغير المناسب للمسير فاستبدلتهم على الفور .

ولحسن حظي ايضا ان طريق الزائرين يمر من امام منزلي في  
الحلة فخرجت صباح ذلك اليوم وكلي شوق لمعرفة احساس من  
يقطع المسافة التي تربط بين بابل وكربلاء التي تبلغ اربعين  
كيلو متر مشياً على الاقدام .

هذه المسافة التي يقطعها الزائرون في يوم واحد استغرقت مني  
ثلاثة ايام وثلاث محطات للمبيت حيث عمد زوجي على تجزئة  
الطريق رافة بحالي وفي نفس الوقت عمل كالمُرشد السياحي  
الذي يحاول جاهدا ان يعرف السائح بتفسير جميع الموجودات  
على الارض ولم يستثن من ذلك حتى الرايات الحسينية بألوانها  
المتعددة والى ماذا ترمز فأحسست انني قطعت شوطاً كبيراً من  
حياتي وانا في غفلة من أمري .

اسمع اصواتاً من هنا وهناك (اهلاً بزوار ابو علي) راجين منا ومن

جميع الجاهل البشرية التي تسير على هذا الطريق ان نتذوق  
طعامهم وآخرون قطعوا علينا الطريق توسلاً لكي يستضيفونا في  
منازلكم للمبيت فيها وابواب منازلهم مفتوحة على مصاريحها  
على مدار الليل والنهار في خدمة الزوار .  
تذكرت السيدة زينب ورحلة الضيم والاسر والسياط على ظهور  
بنات النبوة فأبنت نفسي الطعام و كنت احاول جاهدة ان احبس  
دموعي دون جدوى .

اسمع اصوات الروايد حمزة الزغير وعبد الرضا ووطن ( عرفت



تصوير - رغد العبيدي

في نفسي هل من المعقول انني قطعت هذه المسافة الطويلة مشيا على الاقدام .

وزيادة في الاجر والثواب طلبت من زوجي ان نسير في العام القادم من مدينة النجف الاشرف صوب كربلاء لنقطع مسافة ثمانين كيلو متر ولكن هذه المرة في وقت اقصر وشوق اكبر فصرت من ذي وهوى ابا حسن وأصبحت الزيارة الاربعينية من أعظم السنن بالنسبة لي كما تعلمت ان اهدي ثواب خطوات من الطريق الى ارواح والدي واخوتي الشهداء .

اسماءهم فيما بعد من زوجي ) عبر مكبرات الأصوات التي تنطلق من المواكب الحسينية التي انتشرت على طول الطريق فيرق قلبي لكلماتها الشجية واذرف الدموع حبا والما .

تلك كانت رحلتي الاولى نحو كربلاء المقدسة ورغم التشنجات والتقرحات التي اصابني واصلي المسير في هذا الطريق قلبا وقالبا وروحا وعشقا ولم انقطع عن الزيارة الاربعينية الا فيما ندر وكلمنا نقصد كربلاء المقدسة لإداء الزيارة اتفحص الطريق جيدا والى المسافة التي تقطعها السيارة واقول



## الوجه الذي رأيته سابقا

تراودنا الوجوه التي تشترك في عاطفة معينة، فبعضها نخافها وأخرى نحبها، وغيرها يتراوح فيها منسوب الاطمئنان، وتلك التي نعتقد بأننا رأيناها سابقا هذه الأفكار كانت محور حديث جلسة الإفطار وبدأت الشواهد تتري، كل واحدة ذكرت اشكالا تخاف منها وأخرى تحبها من دون أسباب منطقية لهذه المشاعر، احدها ذكرت أنها تخاف من أصحاب العين الصغيرة جدا، وعلت السبب الى أبناء الجيران الذين كانوا يؤذونها حيث يتميزون بشكل هذه العين، ولا زال الخوف يراودني عندما أرى أصحاب الشوارب الكثيفة، ولا أعلم سبب هذا الخوف لكن قد أرجحه الى أحد المواقف في طفولتي حيث أخذ بعض أفراد الجيش امرأة من داخل الصحن الحسيني، وحتى أحدهم قد قص لي قصة مشابهة حين تعلق بفتاة ترتدي نقابا دون أن يعلم سبب حبه لها، وبعد مدة تذكر أن أول تعلق بحياته كانت الفتاة ترتدي نقابا!.

وقد يكون التعلق بكلمة من شخص فيبقى التعلق بها حتى وإن نسي قائلها، وحتى التعلق بصوت وطريقة لفظ الحروف وغيرها. وتوقفنا عند عدة تفسيرات منها الطبية وهي التقاط احدي العينين الصورة وارسالها الى الدماغ قبل الأخرى لذا يبدو الشكل مألوفا فتخافه أو تطمئن له، وأوقفنا حاسة السمع هل تسير عليها نفس الفكرة؟ وأرجعناه أيضا الى عالم الذر الذي فيه التفت الأرواح سابقا، هذا العالم المبهم الذي لا نعرف عنه الا القليل، وكان التراجع إلى المخزون الذي يظهره اللاوعي بصورة مفاجئة ليهيمن على المشاعر ويتحكم بها، وفصلنا في عمل اللاوعي الذي احتفظ بوجه أولئك الأطفال، واحتفظ بهيئة ذات النقاب، وغيرها مما لا يتذكره الانسان من مواقف مخزونة فكثير ما ينفجر الفرد حزنا أو بالبكاء على أمور هو موقن بأنها لا تستحق كل هذا الألم لكنها التراكمات التي احتفظ بها ذلك الجزء المخفي من الجبل الجليدي في الذاكرة. كثيرا ما أرى الصدمة التي ترسم على ملامح من أهدى مشاعر لأحدهم ثم أيقن بأن اللاوعي صبب ذلك الاعجاب أو الكره بناء على ما احتفظ به، فيصاب بخيبة ظن أن ما حاول دفنه لا زال ينتفض عليه، ولا يزال يحتفظ بتفاصيله.

مخزون اللاوعي مهم جدا وله تأثيره الكبير على حياة الأفراد فمن الضروري مراعاة ما نشاهده أو نتعلق به أو حتى نحذره ونخاف منه، ومحاولة التخلص مما فيه وهناك طرق لتفريغه لا أعلم مدى فعاليتها للآن.

ضمياء العوادري

**قد يكون التعلق  
بكلمة من شخص  
فيبقى التعلق بها  
حتى وإن نسي  
قائلها، وحتى  
التعلق بصوت  
وطريقة لفظ  
الحروف وغيرها.  
وتوقفنا عند عدة  
تفسيرات منها  
الطبية وهي  
التقاط احدي  
العينين الصورة  
وارسالها الى  
الدماغ قبل الأخرى  
لذا يبدو الشكل  
مألوفا فتخافه أو  
تطمئن له**

# مواكب الفقراء قصة الماعون والخبز الحار والماء البارد

الشمس - قاسم الحافي

على امتداد الاف الكيلومترات عبر المحافظات الجنوبية والوسطى وبغداد وغيرها تنصب على الشوارع عشرات الالاف من المواكب الحسينية، ومعها تفتح بيوت كثيرة ومساجد وحسينيات تخدم الزائرين السائرين الى مدينة كربلاء على مدار الساعة، تمتلئ موائدهم بكل ما لذ وطاب وتنفق ملايين الدنانير سنويا عبر صندوق مخصص لهذا الغرض من اموال اشخاص ميسورين، لكن هناك مواكب بسيطة جدا وخدمتها قليلة جدا واصحابها متواضعون وبسطاء، انها مواكب لاناك فقراء الحال لا يملكون من طعام الدنيا الا النزر اليسير ، لكنهم قرروا ان يكونوا خداما للحسين (عليه السلام).



## معاون الخير

من بعيد يشاهد الماشي مكيه منصور العجوز الطاعنة بالسن التي تجاوزت عتبة الثمانين بقليل وهي تقف مرة وتجلس أخرى على الشارع العام تحمل بيدها ماعونا فيه (هيل وعلك مر) تقدمه للزوار، كانت سابقا تسير في الزيارة الربيعية فاعاقها المرض في رجليها وضعف نظرها، فتحوّلت للزيارة بالسيارات لكن فقرها الشديد وعيشة الكفاف وافتنا حائلا امام غايتها، وكذلك لانها عزيزة النفس فامتعت ان تأخذ اي مبلغ حتى لو كان من ولدها للذهاب الى زيارة الإمام الحسين عليه السلام بواسطة السيارات، وتوصلت اخيرا الى حل يريح نفسها ويرفع عنها هاجس التقصير مع سيد الشهداء، فأخذت تضغط نفقات معيشتها اليومية وتجمع كل يومين خمسة الاف دينار لتشتري بها الهيل والعلك المر وتقف في طريق الزائرين لتوزعه عليهم وقوفا وجلوسا واستقطبت الكثيرين منهم الذين يتعاطفون معها لكبر سنها، ومن شدة فرحها سمت الماعون الذي تحمله بيدها وتوزع به الهيل والعلك المر بماعون الخير لانه يطعم زائري ابي عبد الله الحسين عليه السلام.

## خدام متعففون

نصب منضدة وكرسيين في طريق ترابي زراعي في العام 2005 ووقف ووجهه الاسمر يقطر عرقا ليقدم الماء البارد الى المشاية، التعب والمرض باديان عليه ما جعله يتعكز على عمره البالغ خمسة وخمسين عاما، ووقفت امه المريضة التي اصبحت بطيئة الحركة تساعده، يقول حجي كريم هلوب من قضاء الخضر بمحافظة المثنى كان المشاية يمرن من الجهة الاخرى لسكة الحديد التي تشطر المنطقة الزراعية لنصفين، بعدما غيروا خط سيرهم من الطريق الرئيس المبلط الى الترابي لاختزال مسافة تصل الى نحو 13 كيلومترا، وكان الزوار يعانون من قلة الخدمات فنصب اهالي

تلك القرى المتباعدة مواكب بسيطة لتقديم الخدمات الى الزائرين، لاسيما الطعام والشراب. ويتابع كنت اخدم في موكب لاحد اقربائي لعشرة ايام في كل عام ومن ثم اذهب الى الزيارة، وكان اكثر من ينفق في الموكب او يتبرع هم الفقراء ومنهم من يصير على دفع مبلغ خمسة الاف دينار للمشاركة رغم حاجتهم الملحة للمال بل هناك من يقدم عددا معتداً به من الخرفان التي يرببها للمناجزة او الاستخدام الشخصي.

كان هاجسه ان يقدم الخدمة بمفرده ولضيق اليد وقلة الحيلة قرر ان يقدم اقل شيء عسى ان يسجل في سجل الخدام للإمام الحسين عليه السلام، فتخصص بتقديم الماء البارد لمدة 12 ساعة تقريبا، مشددا انه رفض الكثير من العروض لمشاركته في نصب موكب وانفاق اموال لانه على قناعة تامة ان القليل مسجل عند الله وفيه بركات، ونحن نقدم الماء البارد وهو كان مطلب الحسين لعيله ونفسه واصحابه. وجلست والدته التي تصر على مشاركته رغم مرضها الشديد لانها تريد ان تلقى الله بوجه ابيض، وتحضر من الاول من شهر صفر ولمدة عشرة ايام فتملا بيدها اكواب الماء وهي تردد... ( اشرب يا زاير.. اتهنه يا بعد ازويحتي... برد كلبك يمه)، وهي تقول مهما قدمنا للحسين بنية خالصة فهو ربح لا خسارة به، ولا ينال تلك الجائزة الا من اختاره الله.

## خبز وماء

لا ينطبق عليه توصيف الموكب، لكنه مفعم بخدمة قليلة جدا على قدر المستوى المعيشي الذي تعيشه العائلة، التي تقدم الخبز والماء من نفوس طيبة محبة لأبي الاحرار عليه السلام، انها عائلة علي غالب من قضاء علي الشرقي، حيث وقف الاب والزوجة وبناته الثلاثة وولده الصغير وامه العجوز يتناوبون على تقديم الخبز الحار الماء البارد للزوار السائرين على الاقدام، تلك الخدمة مارسها منذ خمسة اعوام حيث يأتي مع عائلته من القرى المحيطة بطريق الزائرين قاطعا 15 كيلومتر لينصب طاولتين اعتاد على استخدامها، احداها للماء والاخرى للخبز مستغلا بناية غير مكتملة على شكل هيكل وضعت فيها زوجته التنور لصنع الخبز الحار باستخدام كيس طحين واحد يوميا ولمدة عشرة ايام وحدد الكمية بكيس واحد لانه يدفع لصاحب محل بيع الطحين اجرة كيس واحد كل شهر لاستلامها في موعد الزيارة الربيعية عشرة اكياس، يحمد الله كثيرا على رزقه الشحيح وخدمته الكبيرة، واختيار الله الذي جعله وجميع افراد عائلته خادما للحسين عليه السلام، مقتنعا بالقليل القليل الذي يقدمه.

**نصب منضدة وكرسيين في طريق ترابي زراعي في العام 2005 ووقف ووجهه الاسمر يقطر عرقا ليقدم الماء البارد الى المشاية، التعب والمرض باديان عليه ما جعله يتعكز على عمره البالغ خمسة وخمسين عاما، ووقفت امه المريضة التي اصبحت بطيئة الحركة تساعده**

قال الإمام الحسين لإخيه العباس عشيце العاشر من محرّ الحرام

يا عباس اهدنا الى قبرك يا حسين انفسنا انفسنا يا حسين

١٠٥ - مطبعة العامية



اسمها (قربة ) وعنوانها ايقونة الماء، ابت الا ان تشترك في الطف وتكون حاضرة في موقعها المرسوم لها من رب السماء، صغيرة في حجمها كبيرة في دورها، تعلقت بأطراف الشجاعة وتمسكت بعيون القمر، احتضنت صدر الحمية بكل جرأة وعاهدت على الصولة في رحاب الكبرياء، يالها من شرف وهي تعلو فوق اكتاف الصرامة وتتأرجح عند انفاس العزيمة، وتغدو متباهية بمكانة لاتليق الا بالرفعة والعشق لذلك السيد الوقور بهيئته وبسالته المعهودة.

في اعالي الكبرياء

## قربة العز. تتأرجح عند باب القمر

سعاد البياتي

**ورور**  
لارتباطها بساقي العطاشى العباس  
(عليه السلام ) كانت نقطة مضيئة  
وملهمة للكتاب والشعراء وهم ينشدون  
فيها اجمل القصائد والعبارات لمدى تفانيها  
والتصاقها بذلك الفارس الهمام الذي اخترق  
صفوف الاعداء وهي معه ترتجف فرحا  
وتبتهل عزا باليد التي حملتها واقتربت من  
نهر العلقمي مستبشرة بحالها

وهم ينشدون فيها اجمل القصائد والعبارات لمدى تفانيها والتصاقها بذلك الفارس الهمام الذي اخترق صفوف الاعداء وهي معه ترتجف فرحاً وتبتهل عراً باليد التي حملتها واقتربت من نهر العلقمي مستبشرة بحالها ، الا انها سرعان ماذبلت بمائها وانكسر بريقها حينما غدر بهما اعداء الدين والانسانية، فلم تقهر ولم تتلاش ، فلقد حضرت في اعالي الكبرياء وامام قبة القمر الشريفة تزهو بمجدها وتذكر العالم بتلك الواقعة الاليمة .. اعتلت القربة مدخل السقف العباسي المؤدي لباب الحرم الطاهر، بصورة مجسمة تحكي قصص الوفاء والشموخ، يتوسطها سهم مغروس فيها صنع من مادة الكريستال اللامع وكأنما يخرج منها الماء..

فيالها من ايقونة حملت عطرالشهادة ...  
فهنيئاً لك وانت تجودين وتفويضين حبا" بآل البيت (عليهم السلام) وتخوضين معهم اشرف وانبل واقعة في التاريخ.

فكل الكلمات لاتوافي حقك وصبرك على الأذى ياقربة العز التي صارت حديث العالم وشاغل الاعداء بمداهها الوافي لحق الصحبة وقيلتها الأثيرة.  
احق لي ان اسألك اجلالا لمن حملك وادنى منك .. فكنت اول المضحين  
ايحق لي ان اكتب عنك بكلمات لاتجاري دورك العظيم  
ايسمح لي ان اتيه في معالم تكوينك واننت تجودين مع سيد الماء في رحلة الحياة الابدية، في عالم الوجود الذي لن ولم ينته ابدا".

### ماهي القربة ؟

قِرْبَة هي وعاء أو كيس من جلد الماعز أو البقر لاحتواء السوائل وتستخدم عادةً لحفظ الماء وتبريده في القرى النائية.  
وتصنع من جلد يحمل فيه الماء.. ليبقى بارداً نقياً في جو الصحراء.. وتتكون من ثلاثة أجزاء.. جسم القربة وهو الوعاء.. وفم القربة وهو الفتحة التي ينساب منها الماء... ثم الوكاء.. وهو الخيط أو الحبل الذي يربط به فم هذا السقاء.. والقربة تعود عليها العرب ضمن عاداتهم وموجوداتهم المنزلية لتكون حاضرة معهم في حلهم وترحالهم .. لتعد ايقونة زاخرة بالمجد..

### كبرياء دائم

ولتميزها ودورها العتيد والعظيم في واقعة الطف الخالدة، ولارتباطها بساقي العطاشى العباس (عليه السلام) كانت نقطة مضيئة وملهمة للكتاب والشعراء



# لأثرها العظيم في النفس والقلب نساء يقودن السرادق الحسينية برائحة الوفاء

سرور العلي

تشارك مئات النساء سنوياً في أحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام)، إذ يبرز دورهن العظيم في خدمة الزائرات، وتقديم لهن كافة ما تجود به أياديهن، ويكاد لا يخلو أي سرادق منصوب على طول الطريق المؤدي إلى مدينة كربلاء المقدسة من امرأة تؤدي، وتحيي هذه الرسالة والثورة الإنسانية الخالدة.

مضيفة "تلتزم جميع النساء المشاركات في الموكب بإرشادات وأوامر المرجعية الدينية، بارتداء الحجاب، وألتزام الحشمة وازهار السلوك والخلق الحسن، والأقتداء بنساء آل البيت عليهم السلام.

### خدمات كثيرة

تنوعت الخدمات المقدمة بين غسل ملابس الزائرات، ورعاية أطفالهن، وخياطة ثيابهن الممزقة إلى جانب القيام بالخدمات المتعارف عليها، وهي طبخ الطعام وتوزيعه على الزوار وافتتحت أم حسين إلى أن الموكب يتضمن أيضا إقامة الجلسات الدينية والتثقيفية للنساء والفتيات، وتذكيرهن بمبادئ أهل البيت عليهم السلام، وتعليمهن الضوابط الشرعية، وألقاء الخطب والمواعظ الخاصة بتوعية المرأة، وتتطوع العديد من النساء ممن لهن القدرة على أداء هذه المهمة في ذلك .

تقول أم حسين، صاحبة موكب حسيني: "منذ سنوات ونحن نشارك في هذه المسيرة، حيث اعتدت على قيادة هذا الموكب مع العديد من النسوة بمختلف الأعمار، وكل واحدة منهن تؤدي خدمة معينة، لتجديد عهد الولاء والبيعة لآل البيت (عليهم السلام).

**ور**  
يحرص كثير من العراقيين، ومن مختلف الأعمار على خدمة، وتهيئة الزائرين بما يحتاجونه من أطعمة ومشروبات ومبيت، وكافة وسائل الراحة جبا منهم في إحياء هذه الشعائر والطقوس من دون كلل، أو حتى الشعور بالتعب، وهنا تساهم المرأة في نشر هذه الرسالة السامية، وأكمال المسيرة ونصرة أئمة زمانها



ورعاية كبار السن والأطفال، وذلك يعود لمكانتها المهمة في كل المجتمعات.

### أدوار مهمة

أما الممرضة ملاك حسين (30 عاماً)، فتقوم بتقديم الخدمات الطبية من كل عام في موكب إحدى قريباتها، إذ تجهز العلاجات للزائرات، وتعمل على قياس ضغط الدم ونسبة السكر لهن، مضيفة: "أشعر بالفرح وأنا أقوم بتلك الخدمة، للحفاظ على حياة الزائرين والاهتمام بصحتهم، وفي ظل الوضع الصحي المتدهور الذي سببه الوباء، فأنا نحرص على توزيع المعقمات، والقفازات والكمامات، والحث على أخذ اللقاح لدرء مخاطر المرض، والإلتزام بإرشادات وتعليمات وزارة الصحة.

وأنثت الزائرة علياء جواد على المجهود الذي تقدمه الموكب النسائية، لاسيما التي تتضمن جميع ما تحتاجه الزائرات من مبيت، وحمامات وأماكن للراحة، بالإضافة إلى عطائهن الذي لا ينضب.

وتحرص أم زينب على فتح بيتها موكباً للنسوة الزائرات في أربعية الأمام الحسين عليه السلام، حيث يدخلن لتناول الطعام المعد لهن، وبعضهن يفضلن المبيت للراحة، خاصة اللواتي يسكن في مدن بعيدة.

وأكدت التربوية أسيل حميد: "أن للمرأة دوراً بارزاً في المشاركة بالسرايق الحسينية، لأنها تقوم بواجب كبير ومقدس، والجميع يتعلم منها درساً في الصبر والحكمة، وتحمل كافة الظروف، وصمودها بوجه التحديات التي تواجهها، وقيامها بهذا الفعل هو جهاد من نوع آخر، ولم ننس ما قامت به السيدة زينب (عليها السلام)، وتعد مثالا يقتدى به من قبل جميع نساء العالم .

### دور عظيم

وتعتبر كثير من النساء أن ما يقمن به هو حب، ووقوف مع الحوراء زينب (عليها السلام)، إذ يستعدن لهذا الدور العظيم، ويتهيئن له ويعدنه من شعائر عاشوراء، ويواصلن على أحيائه.

وتصف لنا الطفلة مريم رسول فرحتها، وهي تعمل مع والدتها في خدمة أحد الموكب الموجودة في محلتهم، إذ يقدمن صحن "الأش"، تلك الأكلة المكونة من حبوب مختلفة ومنها، الفاصوليا، والبقلاء، والحمص، والعدس، والبراليا.

وبينت القارئة في المجالس الحسينية فاطمة علي: "أن المشاركة في إحياء هذه الطقوس فيه أجر وثواب عظيم، وولاء لقضية الأمام الحسين (عليه السلام)، والسير على نهجه في الوقوف بوجه الظلم والظغيان، ورفض الذل والخضوع، وغرس مبادئ العدل والسلام.

وتشاركها الحديث الثلاثينية ابتسام أحمد، وهي إحدى المشاركات في الموكب إذ قالت: "تعد تلك خدمة كبيرة، وأثرها عظيمة في النفوس والقلوب، والتعهد بأننا باقون على أحياء مراسيم عاشوراء والحزن على هذا المصاب الجلل، نستقبل بحدود 200 زائرة يومياً، ونقوم بخدمتهن ونحن نشعر بأننا نوّدي رسالة إنسانية خالصة، وتعلمنا من تلك الموكب الكثير من الدروس والعبر، ومبادئ العمل التطوعي، ونشر بذور الخير بين الجميع والألفة والمحبة.

### تمويل ذاتي

أما عن التمويل الذي يتم من خلاله إقامة الموكب والانفاق عليها، أوضحت الطاجة أم ياسر ذلك: "يتم ذلك من خلال الجهود الذاتية من قبل النساء المشاركات، ومن التبرعات التي نحصل عليها من عشاق آل البيت (عليهم السلام)

تجلس الستينية أم فاطمة في أحد الطرقات التي يمر بها الزوار، وحولها أقراص خبز (السياح)، الذي تخبزه للزائرين وتقدمه مع اكواب الشاي الساخن، والبيض في كل صباح، وقالت وهي تبتسم: "هذا النوع من الخبز يفضله كثيرون من الزوار، ويحبون مذاقه حيث أقدمه منذ خمس سنوات للزائرين، وتساعدني أحياناً بذلك جارتني.

### رسالة عظيمة

يحرص كثير من العراقيين، ومن مختلف الأعمار على خدمة، وتهيئة الزائرين بما يحتاجونه من أطعمة ومشروبات ومبيت، وكافة وسائل الراحة حياً منهم في أحياء هذه الشعائر والطقوس من دون كلل، أو حتى الشعور بالتعب، وهنا تساهم المرأة في نشر هذه الرسالة السامية، وأكمال المسيرة ونصرة أئمة زمانها.

وعبرت الزائرة نور عباس (33 عاماً)، عن سعادتها بالإستقبال الذي تقوم به نساء الموكب، وقالت عن ذلك: "هذا يؤكد دور المرأة الكبير في كل زمان ومكان، إذ برزت خدماتها منذ عصور في علاج المصابين في الحروب، وإدارة مجالس الشورى، وأتخاذ القرارات الصحيحة،

**دور**  
للمرأة دور بارز في المشاركة  
بالسرايق الحسينية، لأنها تقوم  
بواجب كبير ومقدس، والجميع يتعلم منها  
دروس في الصبر والحكمة، وتحمل كافة  
الظروف، وصمودها بوجه التحديات التي  
تواجهها، وقيامها بهذا الفعل هو جهاد  
من نوع آخر، ولم ننس ما قامت به السيدة  
زينب (عليها السلام)، وتعد مثالا يحتذى به  
من قبل جميع نساء العالم



# المرأة والقوة الناعمة!



د. محمد فلحي

يعد مفهوم (القوة الناعمة) من أهم مصطلحات الدعاية الغربية الجديدة، وقد أختصر تعريفه أحد الظرفاء متهكماً بالقول: إن أكبر قوة ناعمة في الدنيا هو قلب المرأة!.. فالرجال يصنعون الأسلحة المدمرة ويشعلون الحروب ويتنافسون على السلطة والمال، في حين تنشغل أغلب النساء في تربية الأبناء وتنظيم شؤون الأسرة، وسط مشاعر الحنان والعطف والمحبة والجمال!.

وحوارات ومرجعيات جديدة تزعم الاحتكام الى العقل وحده، وتجعل كل ما كان يوصف باليقين مجرد سراب قابل للمناقشة والمساومة، ويمكن ملاحظة خطورة هجوم الاقناع من خلال الترويج الواسع عبر مواقع الكترونية وفضائية لظاهرتي الالحاد والاباحية المثلية ووصفهما بالحرية الشخصية وحقوق الانسان!.

أما إعادة ترتيب الاجندات وتقديم بدائل جديدة وفرض خيارات متعددة فإنها تجعل القدرة العقلية في حالة اضطراب في تحديد الأسبقيات وتنظيم الأولويات في كل القضايا المطروحة، مثلاً جعل الشاب (أو الشابة) يتساءل أيهما الاقرب الى تحقيق طموحاته الدراسة والتفوق العلمي أم الحصول على المال بأية طريقة، مشروعة وغير مشروعة، وفي الخيار الثاني يصبح مقياس النجاح والوجاهة هو الثروة المالية، ليصبح المرئشي والمختلس والفاقد والمنحرف هو القدوة في المجتمع!.

ومن نماذج تحديد الأولويات ايضاً فرض النمط الاستهلاكي لسلع وخدمات يجري تسويقها عبر الإعلانات واعتبارها من ضروريات الحياة، مثل السيارات وأجهزة الهاتف والملابس والأثاث والأغذية الجاهزة ومواد التجميل والمجوهرات وغيرها الكثير، في حين يعاني قطاع واسع من المجتمع من حرمان من ابسط الخدمات الصحية والبلدية والماء والكهرباء!.

أحد عناصر القوة الناعمة الغربية استغلال جمال المرأة وروحها وجسدها وقلبها الرقيق في مشاريع الصناعة والتجارة والفنون والإعلام والإعلانات والأفلام، تحت شعارات الحرية الشخصية والمساواة، لكن شخصية المرأة قد تسحق في ظل الهيمنة الرأسمالية ومعادلات الربح والخسارة المادية، وحالها هناك لن يكون أفضل منه في المجتمعات المتخلفة التي تطارد فيها حلم السعادة والرفاهية، فلا تراهما إلا نادراً!.

الغزو الناعم يستهدف العقول والقلوب، ويغير معادلة الصراع فالسلاح اليوم هو الصور والمعلومات والهواتف والشاشات الذكية، وقد ينتهي قريباً زمن السيوف والمدافع والقنابل والدماء، وذلك يقتضي بناء الشخصية الواعية وتحسينها من خلال ترسيخ القيم الدينية والاجتماعية والأخلاقية السليمة، عبر استخدام التقنيات الإلكترونية التي يمكن أن توصف بالسلاح ذي الحدّين: الخير في مقابل الشر!.

القوة الناعمة مفهوم سياسي يعبر عن تغير مفاهيم المنافسة والسيطرة والهيمنة في عالم جديد، لا يعرف الحدود والحوارج. في ظل البيئة الإلكترونية، التي ليس من العجيب فيها أن تختزل الحروب الدموية بين البشر في لعبة رقمية تسمى (بوجي)، وليس مستغرباً أن يُختصر الانقسام والتناحر العرقي والديني بين الشعوب في مباراة بين فريقين رياضيين شهيرين، فهذه هي (القوة الناعمة) التي تغزو العقول وتشغل القلوب وتتلاعب بالمشاعر والأفكار في عصر الانترنت.

شهد مفهوم القوة الناعمة صعوداً بعد نهاية الحرب الباردة، على الرغم من أن ما يعبر عنه كان موجوداً، قبلها وأثناءها، والذي يتجلى في استخدام أدوات الاقناع والاستمالة، وليس الضغط والإكراه في إدارة العلاقات الدولية، وقد ارتبط الحديث عن مفهوم القوة الناعمة في نظريات (جوزيف ناي) في كتابه الشهير (Soft Power) منذ التسعينيات من القرن الماضي، وقد ميّز (ناي) بين ثلاثة أنماط من القوة الناعمة هي: (الجادبية) ويشير الى جذب الانتباه، أما بطريقة سلبية أو إيجابية، والنمط الثاني هو (الاقناع) ويستخدم للتأثير في معتقدات الآخرين وردود أفعالهم، دون التهديد باللجوء للضغط والإكراه، وينصرف النمط الثالث الى وضع جدول الاعمال أو ما يطلق عليه Agenda setting وتحديد أولويات الدول والشعوب الأخرى بما يخدم أو يتفق مع أولويات الدولة التي تمارس القوة الناعمة.

مفهوم الجاذبية جرى تسويقه من خلال مفردتين رئيسيتين هما (الديمقراطية) و(الرفاهية) فقد دأبت الدعاية الغربية احلام ملايين الشباب في الدول الفقيرة المتخلفة حول تبني النموذج الرأسمالي الليبرالي في السلطة والاقتصاد وحركت مشاعرهم المتفجرة الغاضبة نحو التغيير السياسي وإسقاط الانظمة الحاكمة وسط وعود بالرفاهية وإشباع حاجات المحرومين لكن نتائج اغلب الحركات الاحتجاجية الشبابية اسفرت عن خيبات أمل وفوضى وتدمير وهو ما جعل بعضهم يتمنى العودة الى الوراء في زمن يتقدم الى الامام بسرعة الضوء!.

أما لعبة الإقناع فهي تجري من خلال مسارات متعددة تعزف سمفونية واحدة حول خلخلة القنوات الموروثة في منظومات الدين والاخلاق والقيم والعادات الاجتماعية والتراث والتاريخ، وجعل كل الثوابت في مهب الشك والمراجعة عبر دراسات

اتفقنَ بالفكرة واختلفنَ بالطرح...

## «نساء حول الشمس»

# أقلام نسوية تصدر كتابا بلمسة تاريخية

ضمياء العوادي

للقلم مسؤولية بالغة الأثر في نقل الرسائل والشواهد التاريخية التي تكون تجارب جاهزة يمكن أخذ العبرة منها، وقد استشعرت جمعية المودة والازدهار للتنمية النسوية تلك الأهمية فاجتمعت بكتاباتها لمناقشة كتاب أدبي مشترك يحكي قصص مجموعة من النساء اللواتي استطعن أن يتركن بصمة في التاريخ.

وأضافت: اتخذت القصص طابعاً متدفقاً في تقنيات الكتابة التاريخية وآليات السرد الأدبي الحديث في بنيتها الشعرية والجميلة لتخلق بذلك تجسيماً مختلفاً للشخصيات الغائبة عبر طيات التاريخ حيث تناولت كل كاتبة الأمر بأسلوب ومعالجة تختلف عن الأخرى

وقالت مديرة الجمعية أم محسن معاش للقوارير: "من أهمية توثيق السير التاريخية ولما للأدب من أسلوب ناجح في جذب القراء وما للقصّة من تأثير اخترنا القصّة لتتغل الأحداث والمواقف وتبث من خلالها الرسالة المراد إيصالها. وأضافت: "إن الكتاب هو الإصدار السادس لجمعية المودة والازدهار، وقد كانت لنا تجربة مشابهة في كتاب (رجال صدقوا) وتحدث عن قصص أصحاب الحسين (عليه السلام)، وكتاب نساء حول الشمس مجموعة قصصية تدور فكرته الرئيسة حول (ما هي الصفة التي لا بد من الاتصاف بها للتقرب من الإمام الحجة (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، فنحن نرى هناك شخصيات نسائية في الزمن السابق تميزت بصفة بارزة استطاعت تقريبيهم من إمام زمانهم، فكان نساء حول الشمس الإجابة على هذا السؤال، عرض الكتاب خمسا وعشرين قصة لشخصيات نسوية من العالم الشيعي، من أم سلمة والسيدة خديجة زوجتي الرسول (صلى الله عليه وآله) إلى زوجة العلامة الطباطبائي، واستئينا النساء المعصومات واخترنا شخصيات من عامة المجتمع استطعن اثبات وجودهن ليتسنى لكل فرد رجلا أو امرأة أن يجتهد ليبرز هذه الصفة ويتقرب إلى امام زمانه، وقد اشتركت في الكتاب إحدى وعشرون كاتبة، وشاركت بعض الكاتبات بقصتين.

### تكامل

وعبرت زينب الأسدي (كاتبة) التي تصدرت قصتها الكتاب: امتاز كتاب نساء حول الشمس بقصصه التي صيغت بحرفية مبدعة من قبل مجموعة من الأدبيات اللاتي أخذن على عاتقهن إظهار الجوانب التاريخية الخفية التي قلما سلطت عليها الأضواء فتكاملت بذلك القصص قلباً وقالبا بما قدمته من محتوى يعكس وعياً وثقافة في اختيار المواضيع المهمة التي تحدثت فأرقاً ملحوظاً عند تناولها.

مما أضاف للمجموعة سمة التغير السردى والخروج عن النمط الواحد.

### وجبة شهية

وقالت رقية تاج (كاتبة): إنني سعيدة جداً بالمشاركة في هذه المجموعة القصصية وأية ذلك هو أن الكتابة عن أولئك النسوة

**هناك مقولة (القمح والعمل الصالحان لا ينبتان الا في أرض طيبة)، وجمعية المودة والازدهار للتنمية النسوية هي خير مثال لهذا القول وتعلمنا منها الكثير واخيرا كان هو الاصدار النسوي الذي تكاتفت الاقلام ليكون بهذه الحلة الصالحة والفريدة من نوعها فليس هناك مجموعة قصصية تحتوي على قصص نساء اهل البيت عليهم السلام**

واخيرا كان هو الاصدار النسوي الذي تكاتفت الاقلام ليكون بهذه الحلة الصالحة والفريدة من نوعها فليس هناك مجموعة قصصية تحتوي على قصص نساء اهل البيت عليهم السلام ابتداء من السيدة خديجة الى السيدة نرجس عليهما السلام والحمد لله الذي وفقني وزادني فخرا انني شاركت في هذه المجموعة من خلال كتابة القصص وهي السدم ومداهماتان. والجدير بالذكر أن جمعية المودة والازدهار مهتمة بتطوير المرأة ودعمتها ثقافيا، من خلال فتح العديد من الدورات والورشات التثقيفية التي تطور مواهب المرأة من جانب وتدعمها نفسيا من جانب آخر.

كانت بمثابة اللقاء مع شخصيات تشبهنا في بعض الملامح، لأن أغلبهن نسوة تحاكي أيامهن أيامنا الاعتيادية، لكن العبرة كانت في القرارات التي اتخذنها فغيرت من مصيرهن، وتركت اولئك النسوة ذوات الحظ الوافر من الإخلاص والمعرفة وجبة شهية من الأحاسيس القوية والمؤثرة لكايتها ثم لقارئ القصة ما يزيل الصدا الذي يصيب أرواحنا كل فترة.

وفصلت: يجاذبنا شعور ونحن نكتب أو نقرأ بعض السطور بأننا نمر أو مررنا بما حدث لهن، نتشارك أفراحهن وأحزانهن ونتجرع مرارة الصراع والهَم الذي واجهنه، وتبقى الخواتيم مجهولة بالنسبة لنا، فهل نمتلك اللياقة باللاحق بتلك القافلة؟.

قصص (نساء حول الشمس) كتبت بصدق ومن أعماق القلب عن نسوة كان لهن ارتباط غيبي بإمام زمانهن، ونتمنى أن تصل إلى قلوب متصفحي هذه القصص ومنتظري صاحب الأمر، ونشكر جزيل الشكر مديرة جمعية المودة والازدهار الأستاذة زينب صاحب (أم محسن) لإتاحتها لنا الفرصة للمشاركة في هذا الكتاب.

### حلة فريدة

وتحدثت مروة حسن الجبوري (كاتبة): هناك مقولة (القمح والعمل الصالحان لا ينبتان الا في أرض طيبة)، إن جمعية المودة والازدهار للتنمية النسوية هي خير مثال لهذا القول وتعلمنا منها الكثير



يديها بين فخذيهما، ثم عادتْ تهمس: أمي.. أبي لماذا تركتْماني..  
خذني معك أبي.  
الجزء المفضل لدي هو عندما تكون جدية في حديثها: لن اتزوج  
سأخدمهما، لكني كبرت أحتاج رجلا معي، كتفاً أستندُ عليهما،  
طفلاً يؤنس وحدتي.  
ثم غطت في نومها حتى أغمض النهار جفنه، فزعتْ على طرفات  
الباب، قامت بتكاسل تفتحه، وهنا انهالت عليها صديقتها  
متذمرة: مائة مكالمة أينك؟ يا مجنونة، أينام البشر هكذا بلا  
تعقل  
تركتها تتحدث وجلست على فراشها من جديد بعد صمت قالت:  
إن كان هاربا من واقعه فنعم  
نفضتْ صديقتهَا يدها باستياء قائلة: علباء هل تريدان  
الطلاق؟ انها المرة الثانية، سترمي عليك الأسباب!

لم أكن أدرك تعاقب الفصول مع فصول الإنسان إلا في اللحظة  
التي دخلت فيها بشتاء دامس رغم شهر تموز المتفاخر بشمسه  
والتي غزت الغرفة بعد وحدتها لأشهر، فتحت الستارة لتدخل  
الأشعة بأذيالها الذهبية فتبث الحياة بكل التفاصيل الموجودة  
سوى التي رسم البرد ملامحه عليها، بعد وقوف طويل أمام النافذة  
مع نظرة مُشعبة بالفراغ، جاءت مسرعة ترتمي في أحضاني  
أمطرتْ بغزارة لساعات وأنا دون يد تمتد لتمسح على رأسها  
وتصبرها، تركتها تفرغ قطراتها المالحة، حتى انقطع الصوت  
وبدأت عضلاتها ترتخي كعادتها تسرف في البكاء ثم تغط  
في نوم عميق لتكمل وجعها من فم اللاوعي، شرعتْ بالأنين ثم  
تمتمت: تعبت، تعبت، إنه مجهودي كيف تأخذه، لقد تورمتْ  
عينايا ماذا افول، آه  
غصتْ بالدموع، رغم اربعينها تكورت كالأطفال واضعة كلنا



\_ نغم لتكن المرة العاشرة أنا تعبت، رحمي العجوز لن يستطيع أن يحمل طفلاً، وزوجا لا يستحق أن يكون أباً لماذا البقاء؟

\_ الرجل أمان

ضحكتُ عالياً ثم أجابت بتهكم: أمان بربك أين الأمان؟

في أنني أخاف من كل محادثة مع أخوتي لأنها تتعرض للتفتيش أخاف ان يتصل بي المدير لأجل عمل فادخل في مساءلة وهل من في عمري يشك بها؟

\_ الغيرة يا عزيزتي طبيعي

قاطعتها صارخة أي غيرة تلك في ابن عمك وعقله المريض، ليست النساء كلها كأمه الخائنة لا أستطيع العيش معه، هل تعلمين بسببه حمدت ربي على فاقد الشخصية الذي عشت معه قبله، وبدأت أرى خدمة أمه وأخوانه من السادسة حتى منتصف الليل نعمة مقارنة بالرعب الذي اعيشه معه

\_ لكن!

\_ يكفي أنا تعبت، بعد إصراركم جميعاً تزوجت رجلاً بسبع أخوات، وهربت منه بازرقاق جسمي، وحتى لا أبقى مطلقة تزوجت ابن عمك مبتور القدمين

قامتُ نغم قائلّة: لن أضغط عليك أكثر خذي فترة فكري ملياً وأنتظر جوابك

\_ لم تشربي شيئاً؟

\_ ممتنة لك في وقتٍ لاحق

عادتُ بتناقل وضعتُ رأسها على قطني المتماوج نثرت خصلاتها الطويلة لتغطيني بعطرها الذي ألفتُه منذ صغرها، نظرتُ طويلاً للسقف المتهاالك، تحركت ببطء منتقلة من الفراش إلى المرأة وأمعنت النظر، وجهت نظري تجاه الأرض، تساقطت خصلاتها! تبعها صوت ارتطام المقص أرضاً

لتأثيراتها وتحدياتها

# التكنولوجيا.. ايجابيات وسلبيات على مسرح الحياة

م.م هاجر عدنان العامري



العصر الذي نعيشه مليءً بالتحديات التي تواجه الإنسان، فكل يوم تظهر على مسرح الحياة معطيات جديدة تحتاج إلى خبرات ومهارات وأساليب وآليات جديدة للتعامل معها بنجاح. ولعل من أبرز ملامح الحياة في هذا العصر تلك التغيرات التكنولوجية -الرقمية -السريعة والمتلاحقة، إذ باتت وسائل التكنولوجيا والإنترنت تُلَازِم الإنسان في جميع مراحل حياته، فمنذ اللحظات الأولى التي يفتح بها الأطفال عيونهم على هذا العالم تبدأ هذه التقنية في رسم تجاربهم الحياتية، وأفكارهم ومعتقداتهم، ليرافقهم هذا التأثير في جميع مراحلهم العمرية وتنشئتهم الاجتماعية.

### سرعة الحياة

فمنذ بداية العقد الأخير من القرن الماضي أصبحت وتيرة التقدم العلمي والتقني وخصوصا فيما يتعلق بالاتصالات أكثر سرعة من أي عصر من عصور البشرية على مدى التاريخ، وأصبحت التكنولوجيا بالغة الحداثة في متناول أي شخص عادي إذ لا يخلو منزل من أجهزة مثل الهواتف النقالة وأجهزة الكمبيوتر. ومثل أي اختراعات حديثة فإن هذا التقدم جعل الحياة أكثر سرعة وسهولة ورفاهية ولكن بطبيعة الحال لم يخل الأمر من بعض الأمور التي يمكن أن تكون شديدة السلبية خاصة على الأطفال سواء من الناحية الصحية أو الاجتماعية أو النفسية.

ناقشت الدراسة استخدام الأطفال للتكنولوجيا الحديثة مثل الهاتف الجوال والكثير من وسائل الإعلام التفاعلية، وعلى الرغم من أن الدراسة أكدت أهمية هذه الوسائط في التعليم إلا أنها أشارت إلى أن أخطار استخدام هذه الوسائط لم تتضح بعد بشكل كامل. وكانت الدراسات الماضية تشير إلى أن الأطفال الأقل من عمر سنتين ونصف يمكنهم التعلم من التفاعل المباشر أكثر من التلفزيون أو الفيديوهاات المصورة. ولكن هناك بعض الدراسات الحديثة التي بينت أن الأطفال يمكنهم التعلم من خلال بعض التطبيقات الحديثة الخاصة بالهواتف الذكية مثل تطبيقات الكتب الإلكترونية الناطقة التي تعلم الطفل النطق بشكل سليم ومحبيب من خلال شكل جذاب وذلك للأطفال من عمر سنتين ونصف وحتى مرحلة ما قبل المدرسة.

ومن الإيجابيات التي يمكن أن توفرها هذه الوسائط توفر المعلومات في أي وقت يحتاجه الطفل مما يجعله يحتفظ بالمعلومة بشكل أسرع. وعلى سبيل المثال يمكن للطفل في حالة تعامله مع لعبة بها أحد الحيوانات أن يستمع إلى صوته ويتعرف على خصائص ذلك الحيوان وأماكن وجوده. ولكن حتى الآن لم تتوفر دراسات كافية للأطفال تحت عمر سنتين، وعمّا إذا

كان وجود هذه التكنولوجيا الحديثة سوف يساعدهم في التعلم من عدمه، خصوصا أن الأطفال في عمر أقل من سنتين يستفيدون أكثر من التعامل مع الأشخاص وجها لوجه .

### فقدان الحميمية

ومن أبرز السلبيات التي يمكن أن تؤثر على الأطفال جراء استخدامهم الهواتف الجواله فترة ما قبل الدراسة هي الخل الذي يحدث في النمو الاجتماعي والوجداني الطبيعي للطفل حيث تؤثر على تفاعله النفسي مع الأقران والأقارب. وأشار الباحثون إلى الدور الكبير الذي أصبحت تشغله هذه التقنيات في لفت انتباه الأطفال والتأثير عليهم بشكل شبه آلي.

وفي الأغلب فإن هذه التطبيقات الإلكترونية سواء للتعليم أو اللعب يمارسها الطفل بمفرده وبالتالي يفتقد حميمية العلاقات الحقيقية مع الأصدقاء الحقيقيين بعيدا عن العالم الاعتباري فضلا عن أن الدراسات السابقة أوضحت أنه كلما زاد الوقت المنقضي أمام الشاشات سواء التلفزيون أو الفيديو قل نمو الطفل الإدراكي، حيث يفتقد التفسير المباشر لمعاني الأشياء، وكذلك يمكن أن يعاني من مشكلات.

وأشار الباحثون أن هذه الوسائط خلافا لما يتوقعه الآباء، يمكن أن تؤدي إلى تقليل الذكاء، والابتكار لدى الطفل، حيث إن الإجابات الجاهزة بمجرد الضغط على الشاشات يمكن أن تؤثر.

على نمو الطفل الوجداني وتحد من الإبداع والتفكير في حل المشكلات بشكل منهجي، وأيضا تقلل من التدريب اليدوي والمهارات المتعلقة بالتوافق بين النظر والحركة اللازمين للنمو الإدراكي، فضلا عن أن توافر عنصر الجذب من الألعاب الإلكترونية يجعل الطفل يعزف عن ممارسة الرياضة واللعب وبالتالي يؤثر ذلك على نموه البدني وافتقاده للعمل الجماعي من خلال مشاركة أقرانه في نفس الرياضة.

### العائلة أولا

ونصحت الدراسة جميع الآباء بأفضلية ألا يتعرض أطفالهم في سن مبكرة لاستخدام، الهواتف الذكية وفي حالة استخدامها يمكن أن يقوموا بأنفسهم بتجريب أي تطبيق على الأجهزة، قبل أن يتم استخدامه عن طريق أبنائهم وأيضا أن يشتركوا مع الأبناء في التطبيقات المختلفة.

لإضافة الجو التفاعلي معهم، وأكدت أيضا أهمية أن يقضي الأطفال وقتا أطول مع عائلاتهم بعيدا عن التكنولوجيا الحديثة ويفضل لو تم تخصيص ساعة يومية للقاء العائلي.

جامعة الزهراء (عليها السلام) للبنات

**الأطفال الأقل من عمر سنتين ونصف يمكنهم التعلم من التفاعل المباشر أكثر من التلفزيون أو الفيديوهاات المصورة. ولكن هناك بعض الدراسات الحديثة التي بينت أن الأطفال يمكنهم التعلم من خلال بعض التطبيقات الحديثة الخاصة بالهواتف الذكية مثل تطبيقات الكتب الإلكترونية الناطقة التي تعلم الطفل النطق بشكل سليم ومحبيب من خلال شكل جذاب**

إذا شئت النجاة فزر حسيناً لكي تلقى الله قرير عينٌ  
فإن النار ليس تمس جسماً عليه غبار زوار الحسين

قائل هذه الأبيات هو العلامة الشيخ أبو الحسن جمال الدين الخليلي الموملي وله مزار معروف في مدينة الحلة وله قصة واقعية ذكرها القاضي نور الله المرعشي النستري في كتابه مجالس المؤمنين فما الذي أتى به من الموصل إلى الحلة وما سر هذا العشق للإمام الحسين عليه السلام؟

## العلامة الخليعي

عندما يتحول غبار زوار  
الحسين من نار إلى نور

ساجدة ناهي

تصوير - حيدر الحيدري



قَالَ لِي يَا لَيْسَ بِاللَّهِ الصَّادِقِينَ بَصْدَاقِهِمْ وَعَدَّ الْمُنَافِقِينَ كَثَا

فِي بَيْوتِهِمْ أَزْرَاءَ اللَّهِ أَنْزَلَ فِيهَا وَفِيهَا الْبُيُوتُ لِي فِيهَا بِالْحَدِيثِ



## أقام في كربلاء مدة ثم رغب بالإقامة في الحلة فهاجر إليها واتصل بعلمائها وأدبائها لينهل من علوم أهل البيت عليهم السلام وظل ينظم ويكتب في حبهم حتى وصل ما كتبه في ال الرسول الى الف وستمئة وسنة وخمسين بيتا ويعتبر من شعراء الغدير

هجرية هو شاعر وأديب وعالم فقيه له مرقد مشهور في مدينة الحلة وبالتحديد في منطقة تسمى الجديدة حيث تطلب منا التوغل في احد الازقة الشعبية للوصول الى المرقد الذي بدأ لنا حديث البناء بمنارته المميزة حيث قام الوقف الشيعي بإعادة تجديده سنة 2010 ليكون البناء الاحدث بين اربعة مرارات في رقعة جغرافية واحدة لا تتعدى مئات الامتار وهي مزار العلامة السيد ابن طاووس ومزار العلامة السيد ابراهيم ابن الامام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام ومزار الشيخ ابن حماد الى جانب مزار خاص لبنات الحسن عليهن السلام. ويقال ان هذا المكان هو بيته الذي دفن فيه وقد خطت على قبره ابيات من نظمه يقول فيها :

يا سادتي يا من بنور هداهم  
وسناهم تجلى دجى الظلمات  
نال الخليعي النجاة بحبكم  
ونجى من النيران اي نجاة  
وليبذلن الله خوف وليكم امنا  
ويجزيه على الحسنات

ورد في قصته ان والديه كانا ناصبيين يحملان العداء لعلي بن ابي طالب عليه السلام ولم يكن لهما ولد فنذرت امه ان ولد لهما ولد ذكر تبعته لقطع طريق السابلة من زوار الامام الحسين عليه السلام من اهل جبل عامل اللبنانية الذين يعبرون الموصل وقتلهم ويقال على طريق الرائرين في نواحي المسيب قرب الحلة الفيحاء ... وبعد ان من الله عليها بالولد بعد طول انتظار قامت امه بتربيته على بغض اهل البيت عليهم السلام فلما بلغ السعي بعنته امه على ما نذرت وتوجه الى الطريق المؤدي الى كربلاء و طفق ينتظر قدوم الرائرين فاستولى عليه النوم واجتازت عليه القوافل وغطى غبارها وجهه ولحيته وثيابه فرأى فيما يراه النائم كأن القيامة قد قامت وامر به الى النار ولكنها لم تحرقه لان ما على بدنه من غبار قافلة الزوار تلك بمثابة الحاجز الذي منع وصول النار لبدنه فانتهبه مرعوبا واجهش بالبكاء ندما على ما مضى وارتمد على عقيدة والديه وقرر التوجه الى كربلاء واختار مجاورة قبر الامام الحسين عليه السلام والاشتغال بمدح اهل البيت عليهم السلام ونظم في رؤياه هذين البيتين المأثورين والتي تعاقب الخطباء قديما وحديثا على الاستشهاد بهما كما يقول في بعض قصائده :

سارت بأنواع علمك السير  
وحدثت عن جلالك السور

فأقام في كربلاء مدة ثم رغب بالإقامة في الحلة فهاجر إليها واتصل بعلمائها وأدبائها لينهل من علوم أهل البيت عليهم السلام وظل ينظم ويكتب في حبهم حتى وصل ما كتبه في ال الرسول الى الف وستمئة وخمسين بيتا ويعتبر من شعراء الغدير وله قصيدة رائعة في ذكر هذا اليوم المبارك العلامة الخليعي الذي ولد سنة 582 هجرية وتوفي سنة 650





# جسدت معاني: الطف لوحة روت بقيمتها حكاية الثورة الخالدة

سعاد البياتي

يمكن ان يجذب انتباهنا العديد من اللوحات التشكيلية التي لها وقع خاص في النفوس .. لكن ان تجرّك لوحة وتخطف ابصارك في لحظات عشتها معها وايقنت بقوتها وتعبيرها ومعانيها ، فهذا من دواعي الغوص في تفاصيلها، وكان لابد من البحث عن اليد الباربة التي رسمتها، حاولت تفسيرها بقوة خطوطها ومعانيها ، لذا بحثت عن الرسام الكبير الذي اخرجها بهذه الصورة والالوان كانت مهمة صعبة بيد ان الاصرار والبحث اوصلاني اليه بإذن الله.

الشريف يمزق امامهم و رأس أبي عبد الله و رؤس اخوته واصحابه محمولة مع السبايا على رؤس على الرماح.  
اما الأرض فهي تراب صحراء كربلاء ممتد بين كربلاء و الكوفة، و السماء تبكي دماً و رأس الحسين وهو يعلو الرؤس يقرأ القرآن يضيء السماء ويعرج بالنور الى البارئ جل وعلا.  
وتكون حركة الخيول و السبايا مدمجة بالتعبير الرمزي مع بعض وقدغلفها اللون الاسود و الجسد الشريف مسجى و قد رضته حوافر الخيول الاعوجية  
اللون الحمر رمز لدماء الطف  
اللوحة قياس 45 × 38  
صممت من مواد مختلفة على ورق كارتون.

وكان هذا اللقاء السريع مع التشكيلي المبدع الدكتور (صبيح كلش جبر) صاحب اللوحة المذكورة والمقيم في مسقط.. متحدثاً " فكرة اللوحة مستوحاة من مقتل أبي عبد الله الحسين عليه السلام ، لقد رسمت عدة لوحات للواقعة يوم خروج الحسين من المدينة و ندائه من مكة (لم أخرج بطراً ..) المسيرة.. ثم لوحة استشهاد القاسم وعلي الأكبر و ثم لوحة حامل اللواء و هذه اللوحة كانت في البداية تخطيطاً أولياً بقلم الحبر منذ سنين و نفذتها كلوحة مكتملة ليلة العاشر من محرم 1443.  
اللوحة توضح المأساة الكبرى لواقعة الطف الأليمة عندما رضت خيول بني أمية الأعوجية الجسد الشريف لامامنا الحسين عليه السلام امام السبايا حيث اهله و آل بيته و هم ينظرون للجسد



## من هو صبيح كلش؟

الدكتور صبيح كلش جبر  
استاذ فن  
بغداد - الأعظمية 1948  
يجيد الانكليزية و الفرنسية بطلاقة  
دكتوراه في تاريخ الفن المعاصر - جامعة السوربون - باريس - فرنسا 1989  
أستاذ محاضر في الكلية العلمية للتصميم - مسقط  
و شارك في معارض محلية و عالمية عديدة و لوحاته منتشرة في مختلف العالم و محفوظة في بعض المتاحف  
لأعماله جناح خاص في المتحف الوطني للفن الحديث - بغداد

## الجوائز

- 2020 - الجائزة الأولى في المسابقة الدولية حول جائحة كورونا التي نظمتها وزارة الفنون سلطنة عُمان
- 2012 - الجائزة الأولى للفنانين المقيمين المعرض السنوي العشرون الجمعية العمالية للفنون التشكيلية مسقط
- 2011 - الجائزة الأولى للفنانين المقيمين في مجال التشكيلات الحروفية مسقط
- 2008 - الجائزة الأولى للأكاديمي المتميز في جامعة السلطان قابوس  
وجوائز متعددة اخرى لايمكن حصرها هنا .



# هذه طريقة الاستبدال فرشاة أسنانك

ترجمة/ ساجدة ناهي

مثل التمسك بأحذية الجري القديمة والملابس ذات الرائحة الكريهة التي تجاوزت أفضل حالاتها ربما نكون جميعًا مذنبين باستخدام نفس فرشاة الأسنان لفترة طويلة جدا. ولكن عندما تفكر في مدى سهولة تراكم بقايا معجون الأسنان على فرشاة أسنانك فإن فكرة وضع نفس قطعة من البلاستيك أو الخيزران في فمك على مدار عام كامل تصبح فكرة تستحق إعادة النظر.

التعليمات دائمًا.

ومن الناحية المثالية يمكنك استبدال فرشاة الاسنان او رأس الفرشاة كل ثلاثة أشهر أو قبل ذلك إذا استهلكت الشعيرات بشكل كبير و كقاعدة عامة للنظافة انظر إلى تغيير فرشاة أسنانك حوالي أربع مرات في السنة.

البعض قد يسأل هل يمكن أن يؤدي إهمالي لتغيير فرشاة الأسنان إلى مرضي؟ والجواب هو ان بإمكان الجراثيم والكائنات الدقيقة أن تأوي في فرشاة أسنانك إذا لم يتم تنظيفها ولكن لا يوجد دليل قاطع على أنها ستجعلك تمرض.

ومع ذلك يعتقد اطباء الاسنان أن هذا كله جزء من اتباع روتين صحي نظيف فلا شك انك لا تفكر في ارتداء نفس الملابس المتسخة كل يوم لمدة عام لذلك لا يوجد سبب لعدم شطف الفرشاة بالماء بعد استخدامها أو نسيان استبدالها كل ثلاثة أشهر.

عن صحيفة الانبندنت

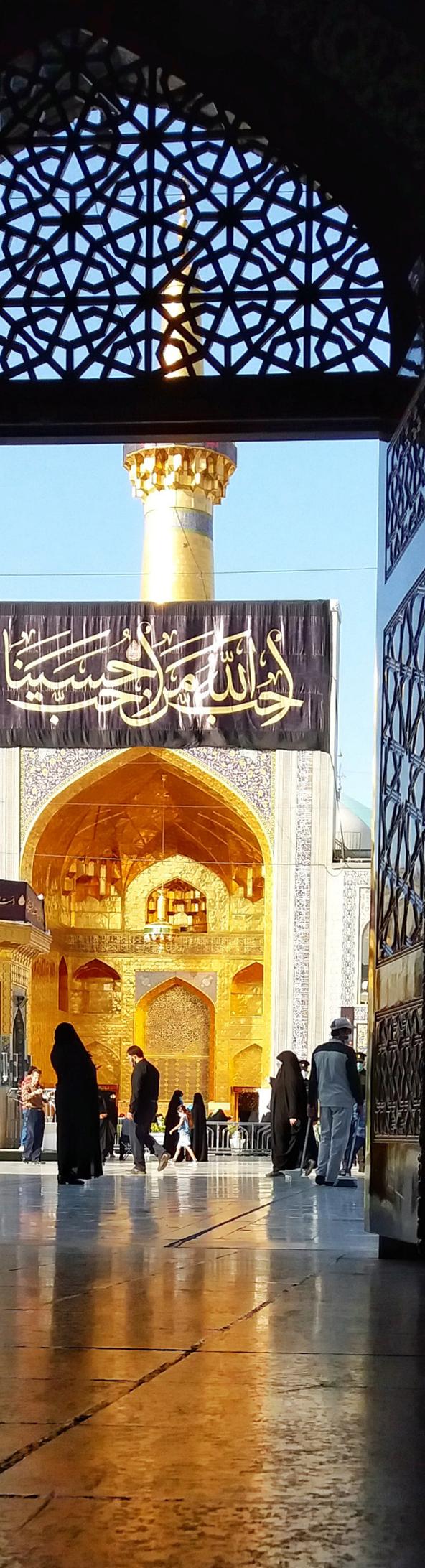
يمكن أن تتسخ فرشاة الأسنان بسرعة باستخدام معجون الأسنان القديم وكقاعدة عامة يجب عليك دائمًا تنظيف فرشاة أسنانك بعد استخدامها وهذا سهل مثل وضع الفرشاة تحت الماء لإزالة بقايا معجون الأسنان أو أي جزيئات من الطعام قد تترك على الشعيرات

وينصح الخبراء بترك الفرشاة واقفة لتجف في الهواء بشكل طبيعي بعد ذلك وعدم تغطية الفرشاة المبللة بحامل لأنها الطريقة التي يمكن أن تأوي الجراثيم بها.

اما أفضل طريقة لتنظيف فرشاة الأسنان فهو شطفها على الفور بالماء الجاري بعد استخدامها مباشرة ومع ذلك يمكنك أيضًا تنظيفها بشكل أعمق كل بضعة أسابيع عن طريق تحريك رأس فرشاة الأسنان في كوب من غسول الفم لمدة 30 ثانية تقريبًا.

اما بالنسبة لمنظف DIY فيمكنك أيضًا تجربة استخدام أقراص أطقم الأسنان التي يتم وضعها في الماء والتي تُستخدم تقليديًا لتطهير أطقم الأسنان التي تحتوي على مكون بلاستيكي ويمكن استخدامها بأمان على فرش الأسنان و تأكد من أنك تتبع





# فك مركز المفقودين جهد حثيثة.. وابواب طمأنينة للزائرين

ضمياء العوادي

في خضم زيارة الأربعين والزيارات اليومية قد يفقد الزائرون بعضهم البعض أو يفقدون أطفالهم وحتى ممتلكاتهم، فمن يدخل في منطقة بين الحرمين يسمع النداءات المتكررة من مركز المفقودين لكن هل يقتصر عمل المركز على المناداة باسم الزائر هذا ما أجاب عنه الحاج فاضل أبو دكة (مسؤول قسم رعاية الصحن الخارجي ومداخله) للقوارير:

لزيرة الأربيعين خصوصيتها كونها زيارة مليونية يفد فيها الزوار من جميع انحاء العالم، وهذا العدد يفرز الكثير من المفقودين صغاراً وحتى كبار سن ومفقودات، وهناك رعاية خاصة للأطفال في مراكز المفقودين المنتشرة حول ارجاء العتبة الحسينية المقدسة، وتنسيق مع جميع المراكز وايضا مراكز متحركة على الطرقات المؤدية الى كربلاء في الزيارة، وهذه منظومة تعتمد في عملها على الانترنت وتدوين المعلومات وتبادلها بين المراكز لإيصال كل الى ذويه . وأضاف: توجد مراكز إيواء خاصة كأخر خطوة يتخذها القسم بعد البحث ومحاولة إيجاد الأشخاص المعنيين، وبعد محاولة ايصالهم الى ذويهم في أي محافظة، فضلا عن بث الصور في مواقع التواصل التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، و نحن نعمل في هذا المجال منذ العام 2003 ولدينا كثير من التخصصات فنحن نختار المنتسبين الأكفأ في التعامل مع الزائرين لأن بعضهم يصابون بحالة من الخوف والتوتر.

### فكرة مجدية

استطعنا أن نسوّق فكرة الهوية التعريفية للأطفال وكذلك كبار السن عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي التابعة للعتبات فضلا عن الإعلانات في قناة كربلاء الفضائية، وقد تعاوننا مع المراكز لنشر هذه الثقافة فأضحت بعضها تدون للزائر معلوماته وتعلقها على صدره، كما أن هذه المراكز تستثمر سماعاتها الخاصة أيضا للإعلان عن المفقودين، وتتعاون مع المراكز المتنقلة على الطرقات، بهذه الطرق نستطيع أن نعيد كلاً الى ذويه.

### خوف وبكاء

وبين محمد رهيّب (منتسب في شعبة المفقودين): عملنا هو المناداة بأسماء الزائرين المفقودين أو المناداة بأسماء الزائرين وصفات من نعثر عليهم، وكذلك نستقبل الأطفال الضائعين ونحتفظ بهم حتى نعثر على ذويهم، وغالبا يصابون بالخوف أو الرهاب والبكاء نحاول استمالتهم بالحلويات والألعاب وغيرها.

وأضاف: إن أكثر مشكلة تواجه المركز هي عدم وجود رقم هاتف أو بطاقة تعريفية في جيب الأطفال أو حتى على صدره لنستطيع الاتصال بذويه أو التعرف على اسمه، فكثير منهم لا يعرفون أسماءهم.

### لغات متعددة

أم فاضل (زائرة) قالت : لمركز المفقودين دوره الاستثنائي في الجمع بين التائه وعائلته، وطيب التعامل مع الأطفال، فكثرة الزائرين وفضول صغارهم مع عدم الانتباه نفقد أطفالنا وسرعان ما نلجأ للمركز أو من يعثر على طفل يأخذه الى هناك، كثيرا ما تأتي وفود من محافظة البصرة وغيرها من المحافظات فيحدث أن نفقد بعضنا البعض فتكون الوجهة الى مركز المفقودين، وفقهم الله لكل خير. والجدير بالذكر أن مركز المفقودين التابع لحماية الصحن الخارجي يستقبل المئات وأكثر من المفقودين والمفقودات يوميا، ويتكفل بإرجاعها الى أصحابها، ويستخدم المركز لغات مختلفة في زيارة الأربيعين منها الانجليزية والاوردو والفارسية والتركية وغيرها وذلك لوجود زائرين من مختلف دول العالم.



# من روائع القصص

للقوارير

فقالته له اذا نقوم باسخدام هذا المال ونصنع لنا معروفنا عند الناس  
فاذا مر العام وعدنا الى فقرنا  
ذكر الناس معروفنا الذي صنعناه لهم فيعطوننا ولا يردوننا ان  
طلبنا منهم قوتنا  
فقال الزوج اصبتي يا امرأة  
فقاما ببناء منزل على مفترق طرق المسافرين، وجعلا في كل  
واجهة من المنزل باباً مشرفاً على الطريق، وكانت سبع طرق  
ففتحوا سبعة أبواب  
وأخذوا يقومون بإستقبال الغادي والرائح ويصنعان الطعام لهم  
ليلاً ونهاراً  
وظلاً يشتغلان.. وتمر الايام والشهور  
وموسى تأمل حالهم يوماً بعد يوم  
انقضى العام.. وهما على حالهما ومنشغلان بصنع الطعام وإكرام  
الضيف  
حتى إنهم نسيا تلك المهلة التي حددها لهم ربهم سبحانه  
وتعالى  
مر العام ودخل عليهم عام جديد.. وهما على ما هما عليه لم  
يفتقرا  
فتعجب موسى وكلم ربه وقال يارب: قد اشترطت عليهما عاماً  
واحداً فقط والآن هم في عام جديد ولم يفتقروا  
فقال المولى الكريم ياموسى  
فتحت لهما باباً من أبواب رزقي ففتحا سبعة أبواب يرزقان فيها  
عبادي  
ياموسى .....استحييت منهما  
ياموسى أكون عبدي أكرم مني  
سبحانك يا أكرم من كل كريم ويا أرحم من كل رحيم  
عليكم بالصدقة الصدقة الصدقة

في عهد موسى عليه الصلاة والسلام كلیم الله، عاشت أسرة  
فقيرة مكونة من زوجين قد أخذ منهما الفقر مأخذه ..سنين طويلة  
يعانيان قساوة العيش وصبر على مر الأيام، وبينما كانا مضطجعين  
على فراشهما  
سألت الزوجة زوجها قائلة :  
يازوجي أليس موسى نبي الله وكليمه ؟  
قال لها : نعم  
قالت له : إذا لماذا لا نذهب إليه ونشكو له حالنا وما أصابنا من  
فقر ؟  
ونطلب منه أن يكلم ربه عن حالنا ويسأله أن يغنيننا من فضله، كي  
نعيش مابقى من عمرنا في هناء ورغد من العيش  
فقال الرجل : نعم الرأي يا امرأة  
فلما أصبح الصبح ذهبا إلى نبي الله وكليمه عليه أفضل الصلاة  
والسلام وشكيا له حالهما وطلبا منه أن يكلم ربه أن يغنيهم ،  
فذهب موسى للقاء ربه وكلمه عن حال تلك الأسرة، وهو السميع  
العليم سبحانه لا تخفى عليه مثقال ذرة في السموات والأرض  
فقال الله لموسى: ياموسى قل لهما إنني سوف أغنيهما من  
فضلي ولكن عام واحد فقط... فإذا إنقضى العام عادا لما كانا  
عليه من فقر  
فذهب موسى وبلغهما بأن الله قد إستجاب لهما وإنه سوف  
يغنيهما... ولكن لمدة عام واحد فقط  
فاستبشر الزوجان وسرا سرورا عظيماً بالارزاق تأتيهما من حيث  
لا يعلمان  
وصارا من أغنياء القوم  
وبدأت حياتهما تتغير وعاشا في رغد وبحبوبة  
فقالته الزوجة: يارجل تذكر إننا سننعم لمدة عام وبعد انقضاء  
المدة سوف نعود لفقرنا  
قال نعم



# أسئلة فن: عوالم الفلاسفة

وماذا تفعل أنت؟  
الزوج: تعود وتعد الغداء وتغسل الملابس وتنظم البيت وتنتظر عوده الأبناء فهي بدون وظيفة ولا تعمل .. !! وأنا أذهب لعملي حتى الثالثة بعد الظهر  
الطبيب: في المساء حين عودتك من العمل ماذا تفعل سيدي؟  
وماذا تفعل زوجتك؟  
الزوج: آخذ قسطاً من الراحة بعد الغداء بعد يوم شاق من العمل.. وزوجتي: تذاكر مع الأبناء واجباتهم اليومية وتوقظني بعد ذلك لنشرب الشاي معا !!  
الطبيب: ماذا تفعل أنت بعد ذلك وماذا تفعل زوجتك في المساء؟  
الزوج: أتصفح أنا الصحف وأتابع التلفاز وأخبار العالم وزوجتي تعد العشاء لي وللأطفال ثم تغسل الصحون وتنظف المنزل وتجهز الأطفال للنوم  
الآن؟!؟! من منكما محتاج إلى طبيب نفسي أنت أم هي سيدي!!!  
ومن محتاج للراحة من ضغط العمل أنت أم هي سيدي!!  
هل الروتين اليومي للزوجة من الصباح الباكر حتى وقت متأخر من الليل يسمى "لا تعمل"؟  
وبدون وظيفة!!!  
تشتكي أنت من ضغط العمل!!؟

(للقوارير) استأنست بهذا الطرح الفلسفي والحياتي المهم للمجتمع كافة .. فكل اسرة يمكن أن تمرّ بالحالة ذاتها وتعاني من ارهاصات الحياة بشكل يومي تقريبا.. ومن هنا اردنا ان تكون قضية للمناقشة، ومنتظر ردودكم عليها، مع اعتزازنا بكل الآراء .  
الطبيب: ماهي مشكلتك سيدي؟  
الزوج: تعبت من ضغط العمل والروتين.  
الطبيب: ماهي وظيفتك سيدي؟  
الزوج: محاسب في بنك.  
الطبيب: ما هي وظيفة زوجتك؟  
الزوج: لا تعمل مجرد ربة منزل.  
الطبيب: من يوظفك ويوظف ابناءك ويصنع الفطور لك ولهم في الصباح؟  
الزوج: زوجتي لأنها لا تعمل.  
الطبيب: متى تستيقظ زوجتك ومتى تستيقظ أنت صباحاً؟  
الزوج: زوجتي في الساعة الخامسة صباحاً وأنا في الساعه السابعة لأنها تعد الأطفال للمدارس وتعد لنا الفطور !!  
الطبيب: من يوصل أطفالك للمدرسة؟  
الزوج: زوجتي فهي لا تعمل  
الطبيب: ماذا تفعل زوجتك بعد توصيل الأطفال للمدرسة؟



## تطفل

يشعر بعض الأشخاص بالمتعة حين يقفون أنوفهم في شؤون الآخرين، ويعد الفضول من الظواهر الاجتماعية الخاطئة المتفشية بين الناس، وتختلف من مجتمع إلى آخر، وفقا لاختلاف المستويات الحضارية والثقافية والفكرية، وتؤدي أسباب كثيرة لتدخل الآخرين في شؤون غيرهم ومنها، التطفل في كشف خصوصية غيره، وقضاء وقت الفراغ وكشف أسراره ونواياه، لفضحه لاحقا وابتزازه، وتصيد أخطائه من دون احترام لمشاعره وظروفه. كما أن هناك من يشعر بحاجته إلى الانتماء والتقدير والنقص، لذا يضطر لفرض حاجته على الآخر، بالإضافة إلى إن هناك من يشعر بأنه متفوق ويحظى بقدرات تميزه وتؤهله عن غيره حين يتدخل، ويزعم أحيانا بأن تدخله نابع عن الحرص والقلق والاهتمام. ويرغب البعض بتدخل الآخر في شؤونهم، لاعتمادهم عليهم في حل المشكلات، أو اقتراح حلول مناسبة لهم. وساهمت منصات التواصل الاجتماعي في اتساع تلك الظاهرة، إذ يعتمد كثيرون إلى الجهر بشؤون الآخرين، وهؤلاء يدل أسلوبهم هذا على أن هناك خلا في تربيتهم، وأخلاقهم، وبأنهم يفتقدون إلى الوعي والنضج، ويعانون من اضطرابات نفسية وفقدانهم للأمن النفسي، ويتصفون بالسذاجة والانتهازية، وحب السيطرة والثرثرة. نفتقد اليوم إلى المساحة الخاصة بنا التي تكون تحت تصرفنا فقط، وبعيدة عن تدخل الآخرين بها، وذلك نتيجة عادات خاطئة تربينا عليها منذ صغرنا، حينما نرى أن الأغلبية يتحدثون بمشاكلهم، وتفصيل حياتهم المهمة أمام الجميع، مما يعطي الفرصة لغيرهم أن يبدي ملحوظاته، وانتقاده بشكل مستمر. وعلى الرغم من أن مختلف الثقافات، والأديان تستهجن ممارسة تلك العادة، إلا أن الكثير لازال عالقا في شباكها مستمتعا بكشف المزيد من الخبايا مما يشعره بالسعادة. وبأخذ الفضول أشكالاً متعددة كأن يكون من باب النصيحة، أو التسلط أو المزاح، وتترك آثارها السلبية ومنها، تحريف الأحداث وتغيير مجراها. كما أن لعب دور الموجه والولوج لحياة البعض، والتلاعب بمصائرهم، وطرح عليهم الاقتراحات من أهم الدوافع المستخدمة في أحيان كثيرة، وللحصول على المكانة والرفعة الاجتماعية، والشعور بالمنزلة والمهابة. لذا علينا أن لا نسمح للآخرين بالتدخل في شؤوننا، والابتعاد عن المتطفلين، وترسيخ مبدأ خصوصية الآخر في المجتمع.

سرور العلي

**نفتقد اليوم إلى المساحة الخاصة بنا التي تكون تحت تصرفنا فقط، وبعيدة عن تدخل الآخرين بها، وذلك نتيجة عادات خاطئة تربينا عليها منذ صغرنا، حينما نرى أن الأغلبية يتحدثون عن مشاكلهم وتفصيل حياتهم أمام الجميع، مما يعطي الفرصة لغيرهم أن يبدي ملحوظاته، وانتقاده بشكل مستمر**



سلطة الجرجير



لمسات لفرحة صغيرك

# القوارير عالمها



## كيف

تربين أطفالا سعداء ؟  
إن حدث الطلاق



# التماسك بين أفراد الأسرة

الكرامة والحسنة، والمعايشة بالمعروف، وذلك يتحقق في القيام بالأوامر الشرعية، والحرص على الالتزام بالتقاليد القومية للمجتمع، ومعرفة الحقوق والواجبات المتعلقة بالأسرة، كما أن أداء العبادات والفرائض بشكل جماعي داخل الأسرة له دور مهم في تحقيق السمو الفكري والروحي لها، وحمايتها من أسباب الانحراف.

## العامل الاجتماعي..

لكل فرد من أفراد الأسرة حقوق وتوقع عليه واجبات، وبذلك يكون كل فرد بما عليه من المهام والوظائف المتعلقة بها والتي تزيد من تماسكها وترباطها، ومن العوامل الاجتماعية المؤثرة على ذلك شعور كلا الزوجين بأهمية ومكانة العلاقة بينهما، وما لها من دور

## يتحقق بفعل العديد من العوامل:

العامل الديني.. فالدين من أهم الأساسات التي تقوم عليها الأسرة، ويبدأ ذلك من حسن اختيار كل طرفٍ من الزوجين للآخر، كما أن الدين يبني الشخصية المتوازنة والمعتدلة، التي تعد جزءاً من الأسرة فينعكس ذلك عليها بشكل إيجابي، فالإسلام رغب الارتباط بالمرأة صاحبة التقوى والسلوك الحسن؛ لأنها سبب في الحياة الزكية والهادئة، كما أن الإسلام حث المرأة على الارتباط بالرجل صاحب الدين الذي لا يظلم زوجته، أو ينال من كرامتها، أو يسبب الإهانة لها، وإنما الذي يشعرها بقيمة نفسها وأهميتها، وبذلك تتحقق الحماية للأسرة.

ومن الجدير بالذكر أن الإسلام بين القواعد الأساسية التي تقوم عليها الأسرة الناجحة، ومن ذلك: المودة والرحمة، والأخلاق



من مشاكل الفقر والبطالة، وتوفير الحاجات الأساسية من الطعام، والمسكن، والخدمات التعليمية والصحية، والواجب على كل أسرة أن تلبى الحاجات الأساسية لها، ثم النظر في الكماليات من الأمور، وذلك بتقديم الأولويات على غيرها.

#### العامل النفسي..

يبين علم النفس أن أساس نجاح العلاقة الزوجية بين الطرفين يعتمد على التوافق بينهما المرتبط بالنضج الانفعالي لهما، ويعرف النضج الانفعالي بأنه المؤشر الذي يبين مستوى قدرة الفرد على إدراك نفسه وغيره بموضوعية، مما يؤدي إلى قدرته على تمييز الحقيقة من الخداع، وبذلك فإن التعامل يكون بناء على الحقائق التي يدركها.

بالغ في استقرار الأسرة، مما يؤدي إلى إنشاء علاقات جديدة لكلا الطرفين، ومن العوامل الاجتماعية أيضاً فهم التفضيل الإلهي، وتطبيقه تطبيقاً صحيحاً، وتكليف الرجل بمهمة رعاية المرأة، والحرص عليها، وحمايتها، والإنفاق عليها، ومعاملتها بإحسان، والاشتراك معها في اتخاذ القرارات التي تتعلق بالمنزل.

#### العامل الاقتصادي..

ينتظم بتحقيق دخل اقتصادي يلبي حاجات الأسرة الأساسية، من الطعام، والشراب، والمسكن، والملبس، وإن كانت عاجزة مادياً عن توفير حاجتها فذلك يؤدي إلى الشعور بالحرمان، مما يفضي إلى اضطراب العلاقات الأسرية، وزيادة المشاكل والصراعات بينها، ويمكن الحد من ذلك بتكاتف جهود أفراد المجتمع للحد



# كيف تربين أطفالا سعداء إن حدث الطلاق؟

أطفال سعداء بعد انفصال الزوجين (لا سمح الله) أمر ليس بالهين، ولكن لا يصعب تنفيذه أيضاً.. إذا ما تم الاتفاق بين الوالدين على أن يمر الانفصال بسلام على أبنائهم، دون أن يترك أي آثار سلبية على صحتهم أو سلوكهم، وهذا يتم بالمحافظة على علاقة الود والتقدير والاحترام بينهما، وألا تحدث - من جديد- بينهما صراعات أو نزاعات، حيث إنه من المعروف: أن الطلاق يؤثر على الطفل بداية من مرحلة الرضاعة وحتى مرحلة الطفولة المبكرة ويمتد حتى المراهقة أيضاً؛ وهي الفترة التي تشكل مرحلة التطور والنمو النفسي له وتكوين العلاقات مع أبويه وأفراد عائلته ومحيطه.

### جرعة الحنان

مؤكد على ان الطفل بعد الطلاق يحتاج إلى مزيد من الحنان والطمأنينة . وأن يكون أسلوب التفكير صحيحاً ومتحضراً وتربوياً للوالدين لمساعدته ولتقبله فكرة الانفصال، وتجنب أنماط التفكير السلبية التي تفترض أسوأ الاحتمالات.

وقد يحرص الآباء على أن يكون الأطفال أكثر هدوءاً وأقل توتراً بين لقاءات والديهم بعد الطلاق؛ حيث إن الحالة الجديدة قد أخرجتهم من بيئة مليئة بالصراعات لبيئة أخرى ينبغي ان تكون هادئة.

ولمزيد من جرعات الحنان والاطمئنان من الطرفين في تلك الفترة، رغم صعوبة تقديم ذلك من الأبوين لانغماسهما في المشاكل.

فهو بحاجة للشعور بالأمان والاستقرار؛ ويتم ذلك بالتأكيد - من جانب الوالدين- بالقول والفعل على حبهما لطفلهما.

فالاهتمام بالتفاصيل الصغيرة ومناقشتها، والحفاظ على علاقة جيدة بين المنفصلين وبلغة حوار هادئة تجعل الطفل أكثر هدوءاً وأماناً.

الاستمرار في الاستماع إلى الطفل حول مشاكله، وتوفير الدعم العاطفي له بشكل مستمر، مع الحفاظ على الحدود والقواعد المتفق عليها بين الوالدين والطفل.

فالأطفال الذين يحصلون على الدعم ممن حولهم من الوالدين، هم الأكثر قدرة على التكيف مع تغيرات الطلاق.

اما اكثر الامور التي يجب تجنبها حسب الدكتورة فاطمة فهي : عدم التحدث بسوء عن الطرف الآخر مع الطفل أو أمامه، ولا تعرض طفلك عليه بأي صورة، ولا تسمح للآخرين بحديث السوء أمامه سواء عن أبيه أو أمه.

من اجل المحافظة على صورة الطرف الآخر جيدة؛ حتى لا يفقد ثقته بكل منكما فيما بعد، مع عدم الذم في الطرف الآخر .

لاتجعلوا طفلكما وسيطاً بينكما، ولا تقموا بالخلاف بينكما، ولا تجعلوا جاسوساً على الطرف الآخر.. باستخدامه لمعرفة أي معلومة

لا تحاولوا استمالة الطفل ناحيتكما؛ بكسر الحدود والقواعد المتفق عليها بينكما، ما يجعله غير مستقر نفسياً، وستصعب عليه معرفة حدود الصواب والخطأ.

وان يسعى كل طرف لأن يدعم سلطة الطرف الآخر، وعدم الاستهزاء بها أو التهاون بها.. حتى يتعلم الطفل معنى الاحترام والثقة أمام كل ما يوجه إليه أو ينصح به.

فالأطفال الذين يحصلون على الدعم ممن حولهم من الوالدين، هم الأكثر سعادة وقدرة على التكيف مع تغيرات الطلاق.

عن الخطط التي يجب إتباعها وتنفيذها لأجل تربية وتهيئة أطفال سعداء بعد الطلاق تحدثنا الدكتورة فاطمة الرزي استاذة علم الاجتماع ومحاضرة التنمية البشرية: الطلاق يفقد الطفل الصورة المثالية للوالدين، لابد أن يتم الخضوع إلى رغبة الطفل سواء كان يريد البقاء مع والده أو مع والدته، مع الحفاظ على حق الطرف الآخر في رأيه بانتظام.

ألا يحاول أحد الأبوين أن يفسد علاقة الابن أو الابنة مع أمه أو أبيه؛ لأن ذلك يعود بشكل سلبي للغاية عليه.

رغم عمر الرضيع وعدم استيعابه للكثير من الأمور، إلا أنه يتفاعل مع التغيرات المحيطة خاصة أوقات الشجار والتغيرات الملحوظة في مزاج الأم، وتتمثل في فقدان شهيته للرضاعة، مع ميل للبكاء وخوف من دون سبب.

في مرحلة الطفولة تبين الرزي انه كطفل يشعر أن والديه هما أفضل شخصين على وجه الأرض، وحدوث المشاكل المختلفة بينهما تفقده الصورة المثالية وثقته في كليهما، وبالتالي يكون رافضاً لأي أوامر أو توجيهات تصدر منهما.

وعلى المراهقين يؤدي الانفصال إلى إصابتهم بالعديد من الأزمات والاضطرابات النفسية، وحالات من الصداع الدائم واضطرابات في النوم، إضافة إلى التوتر والقلق والشعور بالخوف من كل الأحداث التي تدور حولهم.

مع حالة من فقد الشهية والضعف العام، والتعرض إلى النحافة وسوء التغذية والهزال، وأحياناً تتفاقم الأزمة النفسية ويدخلون في حالات اكتئاب شديدة.

**ورق**  
الطفل بعد الطلاق يحتاج إلى مزيد من الحنان والطمأنينة . وأن يكون أسلوب التفكير صحيحاً ومتحضراً وتربوياً للوالدين لمساعدته ولتقبله فكرة الانفصال، وتجنب أنماط التفكير السلبية التي تفترض أسوأ الاحتمالات، وقد يحرص الآباء على أن يكون الأطفال أكثر هدوءاً وأقل توتراً بين لقاءات والديهم بعد الطلاق؛ حيث إن الحالة الجديدة قد أخرجتهم من بيئة مليئة بالصراعات لبيئة أخرى ينبغي ان تكون هادئة



# كوني صديقة لأبنائك

لم تعد وسيلة تربوية ناجحة أن تفرضي صداقتك على الأبناء، وذلك لتغير نمط الحياة الذي يحتم أن تسافر أو يسافر الابن مثلاً للدراسة أو حتى أن يكون بعيداً عن البيت لفترات طويلة، ولكن ذلك لا يمنع أن تكوني الصديقة القريبة البعيدة، حتى ان بعض الدراسات تشير إلى أن الصداقة بين الأبناء والآباء والأمهات ليست سهلة لتحقيق التوازن لعلاقة صداقة بينك وبين أبنائك.

ويجب أن تكوني واضحة في وضع قواعد التعامل مع ابنك بحيث لا تكون حاملة لأكثر من معنى، ولا يحدث سوء فهم. يجب أن تضعي في رأسك وفي مخيلتك أن الابن أو الابنة لا يتوقف عند حد معين، بل هو يتغير ويكبر، وعليك تقبل فكرة التغيير وبأنه يتعلم كل يوم، ويكتشف أشياء جديدة حتى تستطيعي التعامل معه.

كما ان طفلك يتأثر بالمشاكل الأسرية منذ صغره، فلا تجعلي مشاكلك مع الزوج تؤثر على علاقتك فيه، ضعي حداً لأي مشكلة بعيداً عن الأبناء، ولا تجعلي مكانة الأب تهتز لديهم لتصبحي دوماً أنت وهو الأصدقاء المقربين لهم؛ فلا يبحثون عن غيركما لكي يصادقونهما ويتحدثون معهما عن مشاكلهم.

اذن كوني ذكية في التعامل مع طفلك، وعليك السماح له بتحمل مسؤولية بعض الأمور التي تثقن أنه يكون قادراً على تحملها، ويجب أن تتابعيه لكي يقدر المسؤولية التي يحملها ويقوم بها على أكمل وجه. ومن الخطأ التدليل الزائد للابناء، لان في ذلك تكون النتائج عكسية غير محمودة عقابها فيما بعد!

## المعاملة باحترام

عندما تعاملين طفلك باحترام منذ صغره فهو سوف يصبح صديقاً للأبد، احترمي كل شيء من ان تناديه باسمه حتى خصوصياته ومكانته أمام الآخرين.



# لمسات لفرحة صغيرك

فرحة الطفل وضحكته تفتح ينبوعاً من البهجة والسرور داخل قلب الأم.. وإن شاهدت ابتسامته نسيت تعبها وسهر الليالي بجوار رضيعها ومتاعب التربية، وفرحة الطفل لا تعني تلبية احتياجاته العادية؛ من طعام وملبس وتغيير الحفاضة، هناك بعض الأمور المتنوعة قد تبدو بسيطة وصغيرة، ولكنها تدخل الفرحة إلى قلب الصغار، ولا تحتاج من الأم إلا بذل المزيد من الجهد.. من نوع مختلف.

فهي تثير انتباهه، وكذلك صوت الأب والأم والمكنسة الكهربائية ومجفف الشعر.

أولى دعائم الإحساس بالفرحة، أن تكون العلاقة بين الوالدين طيبة، تمتلئ بالخير والتعاطف والمسامحة والتعاون. أمتدحيه أمام الأقارب أو الجيران لسلكه أو تصرف محدد قام به، وليس أمام والده وإخوته فقط؛ فرق التأثير كبير من الناحية التربوية بين الفعلين.

أن يسمع كلمة طيبة يتبادلها الوالد معك، يشاهد عناقاً يدل على المحبة والاحترام من جانب الأب تجاه الأم أو العكس.

## المودة والتقارب

نشأة الطفل في جو يشمله المودة والتقارب والتعاطف.. أمور تجعله أكثر صحة وجمالاً نفسياً؛ تحسّينه مقبلاً على الطعام والأصدقاء والتعرف على المزيد.

أمسك بالقلم وسجلي الصفات التي يبرع فيها طفلك، قد يكون لطيفاً، رقيق المشاعر، ذكياً متميزاً، يمتلك حاسة الدعابة. بعدها قومي بمدح هذه الصفات التي يعتر بها، ما يدخل السرور والفرحة على قلبه.. ويجعله يستزيد من هذه الصفة بمزيد من التعمق فيها بالعلم أو القراءة عنها.

شارك طفلك بعض نشاطاته، العبي معه لعبته المفضلة، اجلسي بجانبه لتشاهدي معه مسلسل الكرتوني الذي يحبه.. وتفاعلي معه بصدق فيما تفعلين.

عن كيفية إدخال هذه الفرحة إلى قلب الطفل، تحدثت الدكتورة هدية فؤاد، أستاذة طب نفس الطفل.

## للشعور بالاحتواء

تأكدي أن محاولتك إدخال الفرحة والسعادة إلى قلب طفلك لن تفعل من هيبتك أمامه، ولن تكسر قواعد التربية التي تملئها عليه بأي حال من الأحوال.

يحتاج الطفل للشعور بالاحتواء، فهذا يعطيه الإحساس بالأمان، لذا فإن احتضان الطفل بشكل منتظم يزيد من سعادته. دلكي جسم طفلك وقدميه.. وبطنه وذراعيه؛ يساعد بقوة على تحسين مزاجه.

دغدغي طفلك في أماكن مختلفة من جسمه؛ حيث أنك تجعلينه يشعر وكأنه في لعبة يستمتع بكل لحظة. اكتشاف العالم المحيط به.

يحدث ذلك وهو على ذراع أمه أو في عربة الأطفال يتجول. فليترك الطفل يلعب وحده هو أمر صحي وجميل.. ولكن الأجل تحديد بعض الأوقات التي تشاركه الأم أو الأب اللعب، خاصة بعدما يتقدم في العمر والوعي والإدراك.

احملي طفلك.. قربيه من دقات قلبك.. ذلك النغم الجميل الذي تعود عليه جنينا؛ ما يشعره بالدفاء والسعادة والانتماء.

صوت الأب والأم يثير انتباه الطفل.. ويفرحه.



# حقوق الآباء على الأبناء

## للقوارير

وقد تصيب الآباء حالة عجز وبما أن الأبناء هم أقرب الناس إليهم، فقد كان لزاماً عليهم مراعاة آباؤهم العاجزين، والجلوس إلى جوارهم، وتوفير كافة مستلزمات الراحة لهم، ولعل أهم ما يحتاج إليه الآباء إذا ما أصيبوا بحالة معينة من حالات العجز هي الكلمة الطيبة التي تخفف عنهم وطأة ما هم فيه، وتشد من أزرهم؛ فلا يجوز على الأبناء أن يهدموا معنويات آباؤهم، أو أن يدفعوهم إلى اليأس والإحباط؛ كأن يتأففون في وجوههم، أو أن يصرخوا فيهم، أو أن يظهرُوا اشمئزازهم من تصرفاتهم، فمثل هذه الأعمال تنافي الأخلاق الرفيعة، وتعتبر ضرباً من ضروب التنكر للوالدين العاجزين، ولأفضالهما التي لا حصر لها.

### توفير الرعاية الطبية

الإنسان يكون في أمس الحاجة إلى الحصول على الرعاية الطبية المناسبة له إذا ما أصيب بحالة من العجز، لذلك على الأبناء واجب توفير أفضل أنواع الرعاية الطبية لآباؤهم بحسب ما يستطيعون، كما أن عليهم واجب نقلهم إلى المستشفيات أو المراكز الطبية لتلقي العلاج المناسب، كما أن بعض حالات العجز تستلزم وجود معدات منزلية، لذلك ينبغي للأبناء أيضاً توفير مثل هذه المستلزمات كاملة. قد يكون صعباً على الأبناء التفرغ التام لرعاية آباؤهم؛ نظراً لارتباطهم بالأعمال التي تعد مصدر رزق أساسي لهم، لذلك فمن الضروري على الأبناء توفير من يعيل آباءهم المرضى في المنزل من خدم، وممرضين، وغيرهم، مع ضرورة البقاء إلى جانبهم في أوقات الفراغ، فليس هناك من يعيل الآباء كأبنائهم.

للوالدين على أبنائهما حقوق كثيرة وعديدة لا حصر لها، فالوالدان هما أعظم شخصين عرفهما الإنسان في حياته؛ وذلك بسبب الحب غير المشروط الذي يكناهما لأبنائهما، والعطاء الذي يبذلانه في سبيل توفير كافة المتطلبات الحياتية الرئيسة لهم، فمن أجل هذا البذل والحب وجبت العديد من الحقوق لهما، والتي ينبغي على الأبناء مراعاتها وجعلها على قائمة الأولويات، ومن أبسط حقوق الوالدين على الأبناء معاملتهما بالأسلوب الحسن إذا ما أصيب أحدهما بعجز ما في أي مرحلة من مراحل حياتهما.

**ر** **و**  
الإنسان يكون في أمس الحاجة إلى الحصول على الرعاية الطبية المناسبة له إذا ما أصيب بحالة من العجز، لذلك على الأبناء واجب توفير أفضل أنواع الرعاية الطبية لآباؤهم بحسب ما يستطيعون، كما أن عليهم واجب نقلهم إلى المستشفيات أو المراكز الطبية لتلقي العلاج المناسب، كما أن بعض حالات العجز تستلزم وجود معدات منزلية، لذلك ينبغي للأبناء أيضاً توفير مثل هذه المستلزمات كاملة



# سلطة الجرجير

## المقادير

- عصير الليمون : نصف كوب حامض
- زيت الزيتون : 5 ملاعق كبيرة
- سماق : نصف ملعقة صغيرة
- فلفل ابيض : رشّة
- ملح : رشّة
- الجرجير : حزمة مغسول ومجفف
- البصل : 1 حبة مقطّع دوائر رفيعة

## طريقة التحضير

ضعي الجرجير في وعاء التقديم وضعي دوائر البصل فوقه لتحضير الصلصة: اخلطي كل المكونات في وعاء صغير. اسكبي الصلصة فوق السلطة عند التقديم يمكنك اضافة بعض المكسرات.



## عرفان الأربعين

نسير في طرقات مدينة كربلاء المقدسة المؤدية إلى حرم الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) في أيام شهر صفر الخير ونحن مأسورون بهول المشاهد التي يمكن للقلب ان يلاحظها قبل العين، فصور الخدمة التي يقدمها المحبون تتجلى فيها كثيرٌ من المبادئ والصفات الإنسانية طاغية الحضور، فالإخلاص والإيثار والمحبة وكبت الغضب والكرم وغيرها تتجسد في كل شخص يحمل في قلبه حب الحسين (عليه السلام) وفي عقله ثقل القضية.

لا يسعنا في هذا المنعطف الزمني كل عام سوى الشعور بالعرفان لهذه المناسبة العظيمة (أربعينية الإمام الحسين) كونها تساهم في تهذيب النفوس وتذويب الخلافات؛ حتى خلافات المرء مع نفسه، ففي عمق هذا العطاء الأربعيني أسرار لا يمكن كشفها قبل الولوج في عوالمها الحسينية والإبحار بالتفكير بقارب التأمل والتجديف بالتدبير، للإجابة عن أكثر سؤال يدور في أذهان كل إنسان تصل إليه مشاهد الأربعين بأي شكل من الأشكال، وهو ما السر الذي يجعل هذا العزاء خالداً؟.

ربما تتعدد الإجابات لكن الحسين واحد... هو الحسين السر والجواب في الوقت ذاته، فالدرس الذي قدمه الإمام زهير العاشر من محرم لا يمكن أن يزوي مع مرور الوقت بل على العكس إنما هو نهضة سنوية من ركام الغفلة وهو الحياة، وانعتاق روحي لممارسة شعائر مقدسة تضيء على الروح لمسة رحمانية، وهذا التجدد والتفنن في مظاهر الخدمة يحيلنا إلى الطمأنينة وكأن من يكون في هذا المشهد المعظم لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، وبالفعل قد نصادف كثيراً من الكرامات التي تسجلها هذه الزيارة العظيمة وغالباً ما تكون هذه الكرامات للإيمان المطلق بأن صاحب العزاء ذا المنزلة الرفيعة يحنو على زواره وخدمته بنظرة من مكانه في أعلى عليين شاكرًا تقواهم "ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب".

إيمان كاظم

**الدرس الذي قدمه  
الإمام زهير  
العاشر من محرم  
لا يمكن أن يزوي  
مع مرور الوقت  
بل على العكس  
إنما هو نهضة  
سنوية من  
ركام الغفلة  
ولهو الحياة،  
وانعتاق روحي  
لممارسة شعائر  
مقدسة تضيء  
على الروح لمسة  
رحمانية، وهذا  
التجدد والتفنن  
في مظاهر  
الخدمة يحيلنا إلى  
الطمأنينة**



تصوير - حسنين الشرشاحي

67 للقوارير



تصوير - حسنين الشرشاحي